

# اشتباكات بين فصائل المرتزقة في عدن وحضرموت وأبين مصرع وجرح عدد من قيادات المرتزقة بقصف تجهما لهم في مأرب مصرع ٩ من مرتزقة الجيش السعودي بعمليات قنص في محور حرص

صفحة 12  
ريالاً 100

17 محرم 1441 هـ  
العدد (745)

الثلاثاء  
17 سبتمبر 2019 م

إصابة امرأة مسنة في صعدة ومواطن في  
الحديدة بقصف للعدوان ومرتزقته

# المسيرة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة

## ماذا بعد عملية «توازن الردع الثانية»؟

### الشلل يصيب قطاع النفط السعودي واضطراب يضرب أسواق العالم

### تدهور «أرامكو» يتجه إلى نقطة «اللاعودة»

### قوى الاستكبار أرادت اليمن أن يبقى تحت الحصار والنار والصمت



العميد سريع:  
يدنا تصل إلى  
حيث نريد وعلى  
النظام السعودي  
وقف عدوانه

## الضربة التي غيرت كل شيء

# وليس الأخرى

## اتصال ونت ورسائل

250 دقيقة داخل الشبكة - 250 ميغا بايت إنترنت - 50 رسالة إلى كافة الشبكات

للإشتراك إتصل على (333)  
أو أرسل (هدايا) إلى (2000)

بنفس السعر السابق 500 ريال لا يشمل الضريبة  
الباقية خاصة بمشتركي الفوترة



yemenmobile.com.ye

yemenmobileye1

yemenmobileye1



هدايا  
الأسبوعية

طقة

جديدة

وهدايا

أكثر

## مقتل 9 من مرتزقة الجيش السعودي بعمليات قنص والمدفعية تضاعف خسائرهم بمحور حرص

## المسيرة : حجة

نقذت وحدة القنص بالجيش واللجان الشعبية، أمس الاثنين، عمليات متفرقة في محور حرص أسفرت عن سقوط عدد من مرتزقة الجيش السعودي، في حين ضاعفت وحدة المدفعية من خسائر منافقي العدوان في ذات المحور.

وأكد مصدر بوحدة القنص لصحيفة المسيرة سقوط 9 من عناصر مرتزقة الجيش السعودي، إثر عمليات قنص غرب حرص.

وأشار المصدر إلى أن عمليات قنص أخرى نفذتها وحدة القنص أدت إلى مصرع عدد من الجنود المرتزقة.

وفي السياق، قال مصدر لصحيفة المسيرة: إن مدفعية الجيش واللجان استهدفت، أمس، تجمعات لمرتزقة الجيش السعودي غرب وجنوب حرص.

وأكد المصدر أن عمليات القنص امتدت إلى تجمعات للخونة في حبران، مُشيراً إلى سقوط أعداد من المرتزقة وإصابة آخرين جراء الاستهداف المدفعية.



## مصرع وجرح عدد من قيادات مرتزقة العدوان بضربات صاروخية استهدفت جمعاً لهم بمعسكر ماس

## المسيرة : مارب

لقي عددٌ من قيادات مرتزقة العدوان مصارعهم وأصيب آخرون جراء ضربات صاروخية استهدفتهم في أحد المعسكرات التابعة لهم. وأوضح مصدر عسكري لصحيفة المسيرة أن وحدة الإسناد الصاروخي استهدفت، أمس الاثنين، جمعاً لقيادات مرتزقة العدوان في معسكر ماس بمارب.

وأكد المصدر أن القصف الصاروخي على معسكر ماس أسفر عن سقوط عدد من القيادات في صفوف مرتزقة العدوان وجرح آخرين.

## إعطاب رشاش في عسير والمدفعية توقع خسائر مباشرة في صفوف مرتزقة الجيش السعودي بجيزان

## المسيرة : ما وراء الحدود

أكد مصدر عسكري لصحيفة المسيرة أن وحدة المدفعية بالجيش واللجان الشعبية دكت، أمس الاثنين، مواقع وتجمعات لمرتزقة الجيش السعودي بجيزان، ما أسفر عن وقوع أضرار مباشرة في صفوفهم.

وأوضح المصدر أن المدفعية دكت بعدد من القذائف تجمعات لمرتزقة الجيش السعودي شرق جحمان ونجت إصابات مباشرة في صفوفهم.

وأشار المصدر إلى امتداد عمليات القصف المدفعية إلى شرق جبل الدول؛ لتطال تجمعات وآليات المرتزقة وتوقع خسائر بشرية.

وفي محور عسير، أطلقت وحدة الإسناد الصاروخي صاروخ «زلزال 1» على تجمعات لمرتزقة الجيش السعودي قبالة منقذ علب، ما أدى إلى وقوع خسائر في صفوفهم.

كما أكد المصدر أن وحدة القنص في مجازة عسير نفذت عملية نتج عنها إعطاب رشاش عيار 12.7.

## استمراراً لخروقات اتفاق السويد: إصابة مواطن وطفلة بجروح خطيرة جراء قصف للمرتزقة على الحديدية

## المسيرة : الحديدية

تواصل قوى العدوان الأمريكي السعودي خروقاتها لاتفاق وقف إطلاق النار بمحافظة الحديدية، حيث أصيب مواطن وطفلة، أمس الاثنين، جراء قصف للغزاة والمرتزقة على المناطق السكنية بمحافظة الحديدية.

وقال مصدر محلي بمحافظة الحديدية لصحيفة المسيرة: إن قوى العدوان صعقت من استهدافها المدنيين في منطقتي الجبلية والناصري بمديرية التحيتا، ما أدى إلى إصابة مواطن بجروح بليغة بمنطقة الجبلية بمديرية التحيتا، مضيفاً أن طفلة أصيبت بنيران مرتزقة العدوان في قرية الناصري عزلة السويق بذات المديرية.

وأشار المصدر، إلى أن قوى العدوان استهدفت بالرشاشات المتوسطة وقذائف المدفعية مناطق متفرقة من منطقتي كيلو 16 والجاح الأعلى.

وكان منزلان احترقا، أمس الأول السبت، جراء تعرض حي 7 يوليو السكني لقصف الغزاة والمرتزقة في خروق متواصلة لوقف إطلاق النار بالمحافظة.

## إصابة امرأة مسنة بقصف للعدوان السعودي على مديرية راح الحدودية

## المسيرة : صعدة

استمرت قوات العدو السعودي، أمس الاثنين، في استهداف المدنيين في القرى الحدودية بمحافظة صعدة بالقصف المدفعية والصاروخي، ما أسفر عن إصابة امرأة مسنة بجروح.

وقال مصدر محلي بمحافظة صعدة لصحيفة المسيرة: إن امرأة طاعنة في السن أصيبت بجروح في الرأس جراء تعرضها لقصف صاروخي أطلقه حرس الحدود السعودي على مناطق أهلة بالسكان في مديرية راح.

وتتعرض القرى الحدودية إلى قصف يومي ومستمر من قبل جنود العدو السعودي يخلف أضراراً واسعة في الممتلكات والأرواح.

## إعلان تحذيري



وكافة الأخطار الناجمة عن خطوط نقل القدرة وتوزيعها وأجهزة توليدها سواء كان ذلك بسبب التحريض أو حدوث الانقطاعات أو دوائر القصر على هذه الشبكات واحتمالات التماس مع شبكات الاتصالات.

وتؤكد المؤسسة بأنه في حال عدم الالتزام بتنفيذ ما سبق خلال فترة أقصاها أسبوعين من تاريخه فإنها ستقوم باتخاذ كافة الإجراءات القانونية اللازمة تجاه المخالفين لإزالة التمديدات المنفذة لشبكاتهم عبر تجهيزات وأعمدة شبكة الاتصالات وحماية شبكة الاتصالات من التأثير الضار ومطالبة المخالفين التعويضات والنفقات المترتبة على ذلك.

تهيب المؤسسة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية بجميع مالكي ومشغلي شبكات الكهرباء التجارية بأمانة العاصمة وعموم محافظات ومديريات الجمهورية بسرعة إزالة أي تمديدات لشبكاتهم عبر تجهيزات وأعمدة شبكة الاتصالات وتصحيح أوضاع شبكاتهم وفقاً للقانون الذي يوجب على الجميع عند تصميم الشبكات الكهربائية وتنفيذها وتشغيلها مراعاة أصول الحماية الفعالة عند التوازي والتقاطع والتعارض بالنسبة لشبكة الاتصالات والأخذ بعين الاعتبار وجوب حماية شبكة الاتصالات والعاملين في هذا المجال من التأثير الضار أو التداخل أو التشويش

## البنك المركزي يدعو المواطنين للإبلاغ عن أي بنك أو شركة صرافة لا تقبل الدولار طباعة 2003 أو 2006

### الحسبة : متابعات

دعا البنك المركزي اليمني - المركز الرئيسي صنعاء، المواطنين المتعاملين مع البنوك أو شركات ومحلات الصرافة بمختلف المحافظات للإبلاغ عن أي بنك أو شركة أو محل صرافة لا يقبل شراء فئات الدولار الطباعة 2003 أو 2006 أو يقوم بمصارفها بأقل من السعر بالسوق، وذلك بالاتصال على الرقم المجاني (8006800). وأشار البنك المركزي في بيان نقلته وكالة الأنباء اليمنية (سبأ)، إلى أن أي مواطن يستطيع إثبات بتصوير فيديو عدم قبول البنك أو الصراف شراء العملة طباعة 2003 أو 2006 أو مصارفتها بأقل من قيمتها في السوق، سيتم منحه 10% من الغرامة المحددة عن كل مئة دولار لا تقل، مئة دولار غرامة.

وأهاب البنك المركزي بالجميع التفاعل؛ لمنع المضاربين والاستغلال غير المشروع للمواطنين.

## في إطار صراع النفوذ.. الاحتلال السعودي يدفع بتعزيزات عسكرية ضخمة صوب مدينة عتق بشبوة



### الحسبة : شبوة

يوصل الاحتلال الإماراتي السعودي الدفع بالمزيد من التعزيزات العسكرية الضخمة التي تشمل أحدث المدرعات والمصفحات والأطقم ومختلف أنواع الأسلحة الثقيلة والخفيفة صوب المحافظات الجنوبية لاستكمال مخطط التوسع والاستعمار وتنفيذ الأطماع والرغبات التي تتسابق في إطارها السعودية والإمارات. وقال شهود عيان في شبوة: إن تعزيزات كبيرة جداً من الآليات العسكرية السعودية وصلت مدينة عتق عبر منفذ العبر الواصل بين السعودية واليمن. وتداول مواطنون صوراً تظهر عدة شاحنات وهي تحمل عشرات الأطقم المصفحة، وعدداً من المدرعات وهي خارجة من منفذ العبر بمحافظة حضرموت، وحتى وصولها مدينة عتق بمحافظة شبوة مساء أمس الاثنين.

## ضمن مشروع تعزيز الإقبال نحو مؤسسات التعليم الفني والتدريب المهني: رئيس الوزراء يدشن برنامج التوعية المهنية ويؤكد مواصلة تطوير المعاهد والعمل العلمي

### الحسبة : خاص

دشن الدكتور عبدالعزيز بن حبتور -رئيس الوزراء- ومعه وزراء من حكومة الإنقاذ، أمس الاثنين، برنامج التوعية المهنية ضمن مشروع تعزيز الإقبال نحو مؤسسات التعليم الفني والتدريب المهني. وخلال التدشين، أشار رئيس الوزراء إلى تعمق العدوان قصف المعاهد بشكل كلي وجزئي؛ لإدراكه بأهميتها، مؤكداً أن في العام الخامس سيتم مواصلة تطوير هذه المعاهد والعمل العلمي.

وأضاف: «مستمرّون في تطوير المعاهد المدسرة من قبل العدوان الأمريكي السعودي، ونتمنى مزيداً من اهتمام



## بعد تفشي وباء الكوليرا وحصى الضنك وعجز المستشفيات عن استقبال المزيد من الحالات: الأمراض الفتاكة تزهق أرواح الأهالي في لحج وسط تجاهل الاحتلال وحكومة المرتزقة

### الحسبة : لحج

كشفت مصادر إعلامية جنوبية عن انتشار مخيف للعديد من الأمراض والأوبئة في صفوف المواطنين بمحافظة لحج التي تزداد اتساعاً وانتشاراً في ظل تجاهل حكومة الفاز هادي ومسئوليتها

المرتزقة المتواجدين بفنادق الرياض. وأوضح المصادر أن مستشفى ردفان العام بمدينة الحبيلى مديرية ردفان يستقبل يوميا عشرات الحالات المصابة بالحمايات الفيروسية وحصى الضنك، والمصابة بحالات الإسهال ومنها الكوليرا، مبيّنة أن المستشفى لم يعد قادراً على استقبال المزيد من الحالات؛ بسبب قلة الإمكانيات التي يمتلكها وعدم وجود عدد كافٍ من الأسرة التي يحتاجها المرضى. ولفقت المصادر إلى أن الحبيلى والمناطق المجاورة لها في لحج باتت مناطق موبوءة بعد تفشي أمراض حمى الضنك والكوليرا بشكل مخيف ومتسارع في صفوف الأهالي وعدم قدرة المستشفيات والمراكز الصحية على استقبال الحالات المصابة.

## فيما مليشيا الاحتلال تدعو إلى منع تصدير نفط حضرموت لصالح حكومة الفاز هادي.. مواجهات مسلحة عنيفة بين قبائل آل كثير ومرتزقة الفاز هادي في سيئون

### الحسبة : حضرموت

شهدت مدينة سيئون بمحافظة حضرموت، أمس الاثنين، اشتباكات مسلحة عنيفة بين قبيلة آل كثير ومرتزقة الرياض بقوات ما يسمى المنطقة العسكرية الأولى التابعة لحكومة الفاز هادي وحزب الإصلاح المرتزق.

وقالت مصادر محلية: إن الاشتباكات المسلحة دارت بين مسلحين آل كثير ومرتزقة العدوان في ما يسمى المنطقة الأولى على امتداد عقبة جثمة بسيئون، حيث

استخدم الطرفان مختلف أنواع الأسلحة المتوسطة والثقيلة، مبيّنة أن اندلاع الاشتباكات يأتي بسبب اقتحام قوات ما يسمى المنطقة العسكرية الأولى فجزّ أمس، منطقة بارفة في مدينة الحوطة بمديرية شبام ومهاجمة منزل أحد أبناء قبيلة آل كثير بثمّة انتماه للجماعات التكفيرية. وأضافت المصادر أن طائرات مسيّرة كانت تحوم فوق سماء المنطقة التي جرت فيها الاشتباكات. وفي سياق آخر، دعا أحمد بامعلم -عضو ما يسمى الهيئة الرئاسية في المجلس الانتقالي التابع لأبو ظبي- إلى منع تصدير نفط حضرموت.

## مقتل وجرح 8 من مرتزقة الاحتلال في كمين مسلح بلودر أبين

### الحسبة : أبين

في ظل التوتر الأمني الذي تشهده محافظة أبين، بالتزامن مع تحشيد عسكري لمرتزقة الرياض ومرتزقة أبو ظبي، لقي جندي مصرعه وأصيب سبعة آخرون من مرتزقة الاحتلال الإماراتي إثر هجومين نفذه مسلحون موالون لحكومة المرتزقة وحزب الإصلاح في مديرية لودر بأبين.

وقالت مصادر محلية: إن مسلحين



## تزامناً مع خروج مظاهرة شعبية غاضبة للتنديد باقتحام المنازل والاعتقالات التي تنفذها المليشيا: عدن.. قتلى وجرحى من مرتزقة الرياض على خلفية استهداف نقطة أمنية تابعة للاحتلال الإماراتي في خور مكسر

### الحسبة : عدن

قتل جندي وأصيب آخرون من قوات ما يسمى الحزام الأمني التابع للاحتلال الإماراتي في هجوم مسلح، أمس الاثنين، استهدف نقطة أمنية في مدينة عدن المحتلة.

وقال شهود عيان: إن مسلحين موالين لحكومة الفاز هادي شنوا هجوماً على نقطة أمنية تابعة لما يسمى الحزام الأمني في حي العريش بمديرية خور مكسر، ما أدى إلى مقتل جندي وإصابة ثلاثة آخرين من مرتزقة أبو ظبي.

وتأتي هذه العملية متزامنة مع خروج المئات من الأهالي في تظاهرة غاضبة، أمس، بساحة الدرويش في خور مكسر؛ للتنديد بعمليات

الاقتحامات ومداهمات المنازل التي تنفذها مليشيا الاحتلال الإماراتي بحق قيادات في الحراك الجنوبي ومسؤولين عسكريين وأمنيين مناهضين لأبو ظبي. وطالب المتظاهرون الغاضبون بضرورة وقف عمليات المداهمات واقتحام المنازل وترويع الأمنيين في عموم مناطق مديريات عدن والتي تتم بشكل منظم وممنهج على أيدي ما يسمى الحزام الأمني والمليشيات المسلحة الموالية للاحتلال الإماراتي. وكان مرتزقة الاحتلال قد منعوا عدداً من السيارات وعلى متنها متظاهرون كانوا في طريقهم إلى ساحة الدرويش بمديرية خور مكسر؛ للمشاركة في التظاهرة التي تشهدها الساحة؛ للتنديد بالاقتحامات ومداهمة المنازل.



## قبائل عمران تؤكد استمرار إسناد الجبهات وتحمل الأمم المتحدة مسؤولية الحصار المطبق على مدينة الديرهيمي



## المسيرة : عمران

وطالب البيان الأمم المتحدة بسرعة التدخل الذي من شأنه فك الحصار عن مدينة الديرهيمي وفتح ممرات آمنة لإيصال الغذاء والدواء لأبناء المدينة، محملاً الأمم المتحدة كُلاً الجرائم المرتكبة والمآسي التي لحقت بأبناء الديرهيمي. ودعا البيان كُلاً الأحرار في اليمن من علماء وأكاديميين وإعلاميين وحقوقيين إلى التحرك لتنظيم حملة شعبية لكسر الحصار على الديرهيمي، مجدداً الدعوة للمخدوعين الذين لا زالوا مُرتَمين في أحضان العدوان، بسرعة العودة إلى جادة الصواب والانخراط في صف الوطن؛ لطرد المحتلين والغزاة.

وبارك البيان للشعب اليمني عملية الطيران المسير باستهداف شركة أرامكو النفطية بمنطقة بقيق في العمق السعودي، مؤكداً أن هذا التطور يستوجب على كافة أبناء الشعب اليمني مواصلة الصمود والدعم للقوة الصاروخية ووحدة الطيران المسير بكل الإمكانيات وقدر الاستطاعة ورفد الجبهات بالرجال والمال. وحذّر البيان أحرار الجنوب من تداعيات السكوت والجمود أمام المخططات الشيطانية الإماراتية في المحافظات الجنوبية.

نظم أبناء ووجهاء مديرية عمران، أمس الاثنين، مسيرة حاشدة ووقفة قبلية مسلحة غاضبة؛ تنديداً بما يقوم به تحالف العدوان الأمريكي السعودي من جرائم بحق الشعب اليمني واستنكاراً للحصار الجائر على مدينة الديرهيمي في محافظة الحديدة.

وخلال الوقفة، ألقى كُلاً من وكيل المحافظة ومدير المديرية كلمات استنكرت فيها الصمت الدولي والأممي تجاه هجمة تحالف العدوان بفرضه حصاراً خانقاً على سكان مدينة الديرهيمي بمحافظة الحديدة والذي تسبب في كارثة بيئية وإنسانية، فيما رد المشاركون الهتافات والشعارات المنذرة باستمرار الحصار الجائر بحق أبناء مديرية الديرهيمي والتي تعتبر جريمة حرب يندى لها جبين الإنسانية. وخرجت الوقفة ببيان إدانة واستنكار بالجرائم والخروقات المتواصلة لقوى العدوان بحق الأبرياء من أبناء الديرهيمي والذي نتج عنه المعاناة في المعيشة.

## تحت شعار «معاً نحو الاكتفاء الذاتي على مستوى الجمهورية»:

## صعدة: تدشين تأسيس الجمعية التعاونية الزراعية لمنتجي الحبوب



## المسيرة : صعدة

الإنتاج الزراعي للوصول إلى الاكتفاء الذاتي. من جانبه، أشار الخالد إلى حرص القيادة الثورية والسياسية على إنشاء الجمعيات الزراعية وتطويرها لتقوم بالدور المنوط بها في تحسين إنتاج الحبوب للوصول إلى الاكتفاء الذاتي.. معتبراً تدشين تأسيس الجمعيات استمراراً لمشروع الرئيس الصماد بـ تحمي ويد تبني.. متمنياً أن يكون تأسيس الجمعيات انطلاقة جديدة نحو مجتمع يأكل مما يزرع.

من جانبه، أشار مدير إدارة تنظيم المجموعات والجمعيات المنتجة بمؤسسة تنمية وإنتاج الحبوب المهندس يحيى حسين القديمي، إلى أن تدشين تأسيس الجمعية يأتي استكمالاً لتنظيم المجتمعى لمزارعي الحبوب وتمثلت الخطوة الأولى في تشكيل مجموعات منتجي الحبوب وتشكيل 408 مجموعات لعدد 12500 مزارع، فيما الخطوة الثانية هي تأسيس جمعيات تعاونية زراعية تضم منتجي الحبوب في 36 مديرية تضم جميع أعضاء مجموعات إنتاج الحبوب، إضافة إلى المزارعين الذين لم يتم استهدافهم ضمن المجموعات ومطابقين لمعيار امتلاك مساحة مزرعة من محاصيل الحبوب من هكتار إلى نصف هكتار.

دشنت المؤسسة العامة للتنمية وإنتاج الحبوب، أمس، فعاليات تأسيس الجمعية التعاونية الزراعية لمنتجي الحبوب، وذلك تحت شعار «معاً نحو الاكتفاء الذاتي على مستوى الجمهورية».

وخلال التدشين الذي حضره المدير العام التنفيذي للمؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب المهندس أحمد الخالد، أكد وكيل محافظة صعدة لشؤون الخدمات صالح عقاب على أهمية تأسيس الجمعية التعاونية الزراعي لمنتجي الحبوب في إعانة المزارعين على تحسين منتجاتهم من القمح وتوفير متطلبات محاصيل الحبوب المختلفة وإرشادهم للطرق السليمة للحصول على منتجات ممتازة من الحبوب..

وشدد على المزارعين بضرورة إيجاد بنك من مخزون البذور للاستغناء عن استيراد البذور المختلفة، مبدياً حرص السلطة المحلية على تأسيس الجمعيات؛ لتكون عوناً للمزارعين في دعم الإنتاج الزراعي من الحبوب، مؤكداً أن السلطة المحلية ستكون إلى جانب الجمعيات في تحسين

## إلعبها صح.. مكالمات، نت ورسائل مع باقة مكس الأسبوعية

الآن جديد  
MTN

الآن مع باقة مكس الأسبوعية من MTN استمتع بـ:

75 دقيقة داخل الشبكة	50 رسالة نصية لجميع الشبكات المحلية	100 ميجابايت إنترنت	إستخدام لامحدود لتطبيقات تويتر، فيسبوك و فيسبوك ماسينجر
----------------------	-------------------------------------	---------------------	---

كل ذلك فقط بـ 410 ريال أسبوعياً

معك في كل مكان

لشراء الباقة أطلب : \*15\*15\*551#

لمزيد من المعلومات أرسل "مكس 75" إلى 111 مجاناً



## باركت العمليات العسكرية النوعية للطيران المسير:

## وقفتان احتجاجيتان في مديرتي حزم وفرع العدين باب استنكاراً لحصار الديرهيمي



## المسيرة : إب

أقيمت، أمس، في مديرية حزم العدين بمحافظة إب وقفة قبلية حاشدة شارك فيها أبناء مناطق بريس وبني علي وسيدم والجبج؛ تأييداً لعمليات الطيران المسير واستنكاراً لتلك الجريمة التي يستمر بارتكابها العدوان في حصار مدينة الديرهيمي بالحديدة.

وفي الوقفة التي حضرها وكيل المحافظة حارث المليكي، عبّر المشاركون عن فخرهم وفرحتهم بالبطولات والانتصارات التي يحققها أبطال الجيش واللجان والتي كان آخرها تلك العملية الكبيرة التي استهدفت مواقع لشركة أرامكو السعودية. فيما استنكر المشاركون في بيان وفتحهم تلك الجريمة المتمثلة بالحصار

تطلُّ بعد أيام قلائل ذكراها الخامسة وإحيائها بشكل كبير حتى يتم التحرز من التبعية والوصاية. ودين المشاركون في بيان وفتحهم أن عمليات الردع تأتي في إطار الحق المشروع لليمنيين للدفاع عن أنفسهم.

الخائق لمدينة الديرهيمي وبشكل ينم عن بشاعة العدوان وحقارته في استهداف الأطفال والنساء والمدنيين العزل، وعجزه عن المواجهة في الجبهات، منددين بصمت المجتمع الدولي، داعين إلى الاستمرار في أهداف ثورة ٢١ من سبتمبر المجيدة التي

## محافظ الحديدة يتفقد سير العمل بمشروع جسر عبال

## المسيرة : الحديدة

تفقد محافظ الحديدة محمد قحيم، أمس، سير العمل في إعادة إنشاء جسر عبال الواقع على طريق باجل - معبر الذي

استهدفه طيران العدوان. واستمع قحيم من مهندس المشروع إلى شرح عن نسبة الإنجاز والصعوبات التي تواجه العمل، حاثاً القائمين عليه بمضاعفة الجهود والالتزام بالمواصفات

الفنية المطلوبة.

يُذكر أن غارات تحالف العدوان التدميرية طالت خمسة جسور في محافظة الحديدة بلغت الخسائر الناجمة عنها نحو 31 مليوناً و356 ألف دولار.

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

رئيس قسم التصحيح:  
محمد الباشاالعلاقات العامة والتوزيع:  
تلفون: 01314024 - 776179558مدير التحرير:  
إبراهيم السراجيالعنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار  
محللات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

القوات المسلحة تحذّر الشركات والأجانب: «بقيق» و«خريص» ما زالتا على قائمة أهدافنا

## ما بعد ضربة «بقيق»: تدهور «أرامكو» يتجه إلى نقطة «اللاعودة»



اليوم الثالث على التوالي، استمرت «عملية توازن الردع الثانية» بالاستحواذ على الاهتمام العالمي، فأرضت نفسها كضربة «تاريخية» هي الأكبر من نوعها ضد نظام الهيمنة الأمريكية منذ عقود، حيث لازالت تداعياتها ونتائجها تكشف عن «انتكاسة» اقتصادية ضخمة للسعودية وسقوط مَدَوِّ ومستمرة لمكانتها «النفطية» التي تمثل محور ارتكاز تحالفاتها السياسية والعسكرية أيضاً.. انتكاسة وجهت أنظار العالم إلى رد فعل الولايات المتحدة؛ باعتبارها المعني الأول بخسارة الرياض، لكن كل ما فعلته واشنطن لم يكن سوى محاولات بائسة؛ لإخراج نفسها من دائرة الفضيحة، وبدون جدوى، إذ باتت الفضيحة هي من تسيطر على المشهد الذي يبدو فيه الخيار الوحيد أمام واشنطن هو وقف العدوان على اليمن، وبالتالي تحقيق الهدف الرئيسي الذي رسمته القيادة اليمنية لعمليات «توازن الردع».

المسيرة : ضرار الطيب

### «أرامكو» تتداعى

بعد 48 ساعة من الهجوم، ظهرت خلالها الكثير من تفاصيل أرقام الخسارة السعودية، بدءاً بإعلان توقّف نصف إنتاج النفط السعودي، وُضوئاً إلى التأكيد على أن الأضرار التي لحقت بالمصفاة أكبر من إصلاحها في أيام، جاء يوم أمس الاثنين، بتفاصيل جديدة كشفت المزيد عن الخسارة الأمريكية السعودية، حيث فتحت أسواق النفط العالمية على ارتفاع في أسعار النفط بنسبة وصلت إلى 20%، وصعود العقود الآجلة لخام برنت إلى 71.95 دولار للبرميل يومياً.. ارتفاع لم يكن من النوع الذي تستفيد منه السعودية التي كانت قد وعدت بأنها ستعوّض النقص من «احتياطياتها».

بهذا تثبت تأثير الهجوم اليمني على أكثر من 5% من إمدادات النفط العالمية، واضعاً السعودية في موقف محرج، ومزعزعا مكانتها في «الأوبك» ومكانة «الإوبك» نفسها. وتزامن ذلك مع فضيحة أخرى مدوية، كشفتها العديد من وكالات الأنباء الدولية التي نقلت عن مصادر مطلعة أن «أرامكو» تحتاج إلى أشهر (وليس أسابيع أو أياماً) للعودة إلى إنتاج النفط بالكميات الطبيعية، وهو ما يعني ثبوت استمرار انهيار المكانة النفطية للسعودية في العالم بتوقف أكبر وأهم منشأتها النفطية (بقيق)، وبالتالي تكون الرياض قد تلقت أكبر ضربة اقتصادية في تاريخها، بالنظر إلى أرقام خسائرها التي ستتضاعف باستمرار خلال الفترة المقبلة.

المزيد من تفاصيل تداعيات ودلائل هذا الانهيار السعودي ظهرت، أمس أيضاً، إلى جانب ما سبق، إذ كشفت وكالة رويترز، أن السعودية «أغلقت خط أنابيب لنقل النفط الخام إلى البحرين كان ينقل 220 ألف برميل يومياً»، وأن «شركة بابكو البحرينية تعمل على إتاحة سفن لجلب 2 مليون برميل من الخام السعودي جراء إغلاق خط الأنابيب بعد أن أغلقت وحدات من بينها وحدة تقطير خام بطاقة 22 ألف برميل يومياً في مصفاة ستر»، كما أنه تم «تقليص العمليات في مصفاة ساسرف وبترورابغ السعوديتين بما يصل إلى 40%».

## وكالات: الرياض تحتاج إلى عدة أشهر للعودة إلى إنتاجها النفطي السابق

وكشفت رويترز أيضاً أن السعودية «طلبت شراء منتجات نفط للتسليم الفوري»، وهو ما يؤكّد أن الفترة المطلوبة لعودة مستوى الإنتاج أكبر من قدرة «احتياطي» السعودية على التغطية، وأن تسارُع تدهور أرامكو خرج عن السيطرة، وربما وصل إلى نقطة «اللاعودة».

### القوات المسلحة: «بقيق» و«خريص» ما زالتا في قائمة الأهداف

وقبل أن تفكر السعودية باختلاق أية تضليلات جديدة؛ لطمأنة السوق المضطرب حول كل ذلك، ظهر ناطق القوات المسلحة اليمنية، العميد يحيى سريع، بتصريحات جديدة تضمنت تحذيراً بالغ الأهمية «للشركات والأجانب من التواجد في المعامل التي تم ضربها؛ لأنها لا زالت تحت الاستهداف وقد تطلها الهجمات في أية لحظة» وهي رسالة واضحة بأنه لا مجال لعودة إنتاج النفط

## ارتفاع أسعار النفط والسعودية تطلب شراء كميات لتغطية التزاماتها

الخسارة، إعلامياً، بإظهار عدم تأثرها بما حدث. لكن حتى هذه المساعي لم تكن أكثر حظاً من مساعي السعودية لتخفيف الفضيحة، فالمزاعم التي أثارها الولايات المتحدة حول «عدم يمنية» الهجوم، إلى جانب كونها غرقت في سيل تفاصيل الخسائر، نسفت أيضاً، أمس، مجدداً بكشف العميد يحيى سريع، عن أن «الهجوم نُفذ بطائرات تعمل بمحركات مختلفة وجديدة ما بين عادي ونفاث» وتأكده بأن «اليد الطويل للقوات المسلحة قادرة على الوصول إلى أي مكان تريد وفي الوقت المحدد لها»، الأمر الذي أعاد إلى المشهد رسالة التطور العسكري اليمني وتهديده المستمر للاقتصاد السعودي.

أما ادعاء ترامب بأنه لا يحتاج إلى «نفط وغار الشرق الأوسط» فقد كان محاولة مكشوفة؛ لإخفاء الاشتراك في الخسارة وتلميع الولايات المتحدة على حساب سقوط السعودية، لكنه كان أيضاً دليلاً واضحاً على نجاح الضربة اليمنية في كسر العنجهية الأمريكية التي لم يكن لها أن تكتفي بهذه التصريحات والخطوات، لو لم تكن تدرك جيداً أنها تواجه مخاطرة حقيقية تهدد مصالحها. يقودنا هذا إلى الهدف الرئيسي من عمليات «توازن الردع» وهو إجبار الولايات المتحدة في المقام الأول على إنهاء العدوان، وهو ما يبدو أنه أحد خيارين وحيدين لا يمتلك «ترامب» غيرهما، خاصة وهو على أبواب حملته الانتخابية، فإمسا وقف العدوان الآن، وإمسا الاستعداد لضربات اقتصادية أكبر وأوسع أثبتت القوات اليمنية القدرة والاحترافية في تنفيذها.

بالتالي يمكن القول إنه لا يوجد عملياً سوى خيار واحد أمام «واشنطن»، وهو الإذعان لإرادة اليمن الذي نجح في نقل تأثير تجربة الحصار الاقتصادي التي عانى منها طوال السنوات الماضية، إلى العالم الذي ظل صامتا إزاء ذلك الحصار.

السعودي إلى سابق عهده، فإلى جانب فقدان نصف هذا الإنتاج، ستكون جهود المملكة لإصلاح المنشآت مجرد أرقام إضافية تضاعف سرعة الانهيار الاقتصادي، عندما يتم ضربها مجدداً. رسالة ناطق القوات المسلحة هدت كل الأسوار الوهمية التي ظلت ترفعها كل من السعودية والولايات المتحدة لحماية ما تبقى من «السمعة النفطية»، من خلال محاولات تحجيم وتأطير الهجوم والتقليل من شأنه أو إيهام العالم بأنه لن يتكرر. هذا ما ظهر أيضاً في ما كشفته صحيفة «وول ستريت جورنال» أمس، حيث نقلت عن مصادر مطلعة أن «مسؤولون سعوديون يدرسون إرجاء طرح العام الأولي لأرامكو» وأن الهجمات التي تعرضت لها الشركة «ستؤثر على قيمتها سلباً وأن استمرارها سيضاعف تخفيض قيمتها».. الأمر الذي يؤكّد استيعاب المستثمرين لحقيقة أن الهجوم أوصل الانهيار السعودي إلى نقطة اللاعودة، وأنه لم يعد بهم الحديث عن أي «احتياطي» أو «إصلاحات» بعد ما حدث، وفي ظل استمرار الخطر القائم والمتمثل بقوة الردع اليمنية.

### خيار وحيد أمام الولايات المتحدة

أمام كل هذه التفاصيل - التي على الرغم من ضخامتها لا زالت تبدو عاجزة عن توضيح الحجم الحقيقي للضربة - استمر الموقف الأمريكي بالدوران حول هدف «تمبيع» العملية فقط ومحاولة الخروج من دائرة الفضيحة، وهو هدف يشي بعدم امتلاك الولايات المتحدة أية خيارات أخرى مُجدية للتعامل مع الكارثة التي حلت بمصالحها.. ظهر ذلك في تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أمس، والتي بدأت بالإعلان عن أن إدارته «تنتظر السعودية للتأكد من المسؤول عن الهجوم»، (بالرغم من اتهام بومبيو لإيران سابقاً) ثم التأكيد على أن «أمريكا لا تحتاج لنفط وغاز الشرق الأوسط لكنها ستساعد حلفاءها».

تصريحات كشفت بوضوح أن إقدام واشنطن على توزيع الاتهامات لإيران والعراق، يهدف فقط إلى خلق جدل تستطيع الولايات المتحدة أن تغذيه وتوظفه؛ لتصرف به الأنظار عن حقيقة الضربة التاريخية التي تلقتها، وتجرّ نفسها خارج دائرة

# اليمن يهز العالم: ع

## ضربة بقيق ستحوّل شروط النظام السعودي في المفاوضات من السيطرة على موارد اليمن إلى المغادرة



الذين خطّطوا للهجوم على مجمع «أرامكو» في بقيق، كانوا يعرفون ماذا يفعلون. إن قيل: إن نقاط الضعف في الدول الخليجية تتمثل في منشآت النفط ومحطات إنتاج الطاقة ومعامل تحلية المياه، فإن موقع بقيق (تكتب أيضاً «ابقيق») يضم أكبر وحدة لمعالجة النفط في السعودية، وفيه أيضاً محطة طاقة هائلة، وملحق به معمل ينتج ما يقارب ثلث المياه التي يتم تحليتها في السعودية.

### عامر محسن\*

حتى نفهم أهمية مركز مثل بقيق في عملية إنتاج النفط، ولماذا يشكل «نقطة خنق» في المنظومة، فالقصة بتبسيط هي كالتالي: النفط، حين يخرج من باطن الأرض، يكون في حالة ضغط عالية، ويختلط به غاز وشوائب، فلا إمكانية لاستخدامه وهو خارج من البئر. عليك أولاً أن ترسل النفط إلى وحدة تكرير خاصة (تكون عادة على مقربة من موقع الإنتاج) تعالج النفط لكي يعود إلى مستوى الضغط الجوي الطبيعي، ويُفصل عنه الغاز، ويصبح في الإمكان إرساله إلى المصافي أو إلى مرافق التصدير. من دون هذه العملية، لا يمكنك استخدام النفط أو حتى استخراجها وتخزينه؛ وموقع بقيق كان يعالج كل النفط الذي يخرج من حقل «الغوار» الهائل وحقول مجاورة، أي ما يقارب نصف إنتاج السعودية أو خمسة بالمئة من الاستهلاك العالمي بأكمله. من هنا، وصف أحد الخبراء موقع بقيق بأنه «أتمن عقار على كوكب الأرض»، ولهذا السبب اتصل ترامب بولي العهد السعودي

## العالم بات يحاول فهم شروط المرحلة القادمة في المنطقة بعد ما أرسى اليمنيون معادلة جديدة

«معزياً» وقلقاً بعد الهجوم (هو لا يتصل بقيادة الخليج حين يقتل جنودهم وضباطهم، مثلاً، في اليمن، ولكن هذه مسألة «تمس الاقتصاد الأميركي والعالمي»، على حد قول ترامب)، ولهذا السبب تخرج التصريحات التهديدية من بومبيو وغيره. وقد حصل، بالتوازي، استهداف مجمع قرب حقل «خريص» أيضاً، ولكن التسييلات التي خرجت من بقيق، حيث السكن قريب إلى مكان الهجوم، هي التي صنعت الحدث من الناحية الإعلامية وأظهرت حجم ما جرى؛ إلا أننا نعرف أن الإنتاج في حقل «خريص» هو الآخر، قد توقف. في كل الأحوال، فإن هذا الهجوم، على عكس سابقه، لا يمكن «إخفاؤه» والتستر عليه تحت شعار «حريق بسيط تمت السيطرة عليه»، إذ إن آثاره ستكشف عن نفسها في سوق النفط: أعلنت السعودية أنها قد خفضت إنتاجها بأكثر من خمسة ملايين برميل يومياً (أي ما يعادل إنتاج الإمارات والجزائر وليبيا معاً)، وكشفت صور الأقمار الصناعية عن سحب الدخان تتصاعد على طول خط الأنابيب الذي يخرج من «الغوار»، في دليل على قطع فوري للإنتاج (حين يتوقف الإنتاج فجأة في حقل

نفطي، فأنت تضطر إلى تنفيس الضغط في الأنابيب عبر سحب كميات من النفط الذي يندفع بداخلها، وإحراقه في أماكن معدة لهذا الغرض).

زعم مسؤولون سعوديون لوكالات غربية أن الإنتاج سيعود خلال أيام، ثم عاد وزير النفط السعودي ليقول إنه سيقدم تقييماً للأضرار خلال يومين من دون التزام حول موعد عودة الأبرار إلى العمل، وهنا الاختبار القادم لحجم الحدث: خلال 48 ساعة، إن عاد الإنتاج إلى الحقل الكبير وأصدرت «أرامكو» بياناً مطمئناً، فسوف ترتاح الأسواق، وإلا تكون قصة أخرى (المضاربون، بلا شك، يقومون الآن بالراهنة على ما سيحصل بعد يومين، ويشترتون عقود نفط مستقبلية أو يضاربون ضدها). لا تسمح الحكومة السعودية بنشر صور للأضرار، فالجميع يخمن في هذه المرحلة، ولكن خبراء نفطياً عمل في مواقع مشابهة يقول إنه، بالنظر إلى صور الانفجارات، فهو لا يتوقع أن تكون هناك أية أجزاء لا تزال تعمل في المجمع بأكمله. إصلاح منشآت بهذا الحجم يستغرق أشهراً، وإعادة بنائه تستلزم سنوات — ولكن البلد النفطي يمتلك طاقة احتياطية لمعالجة النفط في مواقع أخرى، وقد يكون بالإمكان نقل نفط «الغوار» إليها. ولكن جوهر الحدث هنا هو أن المحرم قد كسر، وشاهدنا «درة التاج» للنظام النفطي وهي تشتعل عالياً ووجهها يضيء السماء، لا حصانة ولا مناعة لمصالح النفط، والسؤال الأهم: ما الذي يمنع تكرار هذا الفعل بعد الآن؟

لهذه الأسباب لا يزال العالم يحاول استيعاب ما جرى، وفهم شروط المرحلة القادمة في المنطقة، بعدما أرسى اليمنيون فجر السبت معادلة جديدة: عشر طائرات مسيرة مقابل ستة بالمئة من إنتاج النفط العالمي.

### أبراج النفط تحترق

السؤال الحقيقي، بالمعنى التاريخي، هو ليس «لماذا حصل الهجوم» أو «كيف؟» بل لماذا تأخر الأمر حتى اليوم، حتى فعلها اليمنيون؟ الغريب هو أن عبد الناصر لم يفعلها، والعراقيون لم يضرّبوا النظام السعودي بعد كل ما فعلته الرياض بالعراق — في مكان يؤلمه؛ والغريب هو أن السوريين لم

## ميزان القوى في الإقليم انقلب بشكل حقيقي واليمنيون وحدهم من ردوا الصفة للنظام السعودي نيابة عن كل ضحاياه

يردوا بصواريخهم على مصدر الشر حتى حين احترقت بلادهم، وإيران نفسها — على طول الحرب المريرة مع العراق — لم تقدم على ضرب مراكز النفط مباشرة (ولو فعل أحدهم ذلك لما كنا اليوم هنا). ولكنك، حين تستسهل العدوان على الغير، وتعيد الكرة مرة بعد أخرى، سوف تقع في نهاية الأمر على من سخره الله لإذلالك؛ والتاريخ يرتب الأمور ليصنع لنا مشهداً كهذا، فيه أمثلة وحكمة. يكفي أن تقارن بين اليمني المخلص الفقير وبين الأبراج اللامعة الهائلة في موقع «شركة الزيت العربية الأمريكية»، في بقيق، وكيف قام اليمني بالانتقام ممن غزا بلاده فأحرق أبراجه ومنشآت التقنية الثمينة، حتى تفهم أن ميزان القوى في الإقليم قد انقلب بشكل حقيقي؛ وأن اليمني هم وحدهم من ردوا الصفة إلى النظام السعودي، نيابة عن كل ضحاياه.

المسألة هنا ليست في «الشماتة» أو «الحقد» (والحقد ليس خطيئة حين يكون مستحقاً، وإن لم نحقد على النظام السعودي فعلى من نحقد؟). الشماتة الحقيقية، والحقد، هي حين تنظر لغزو يدمر اليمن ويقتل مستقبل الملايين، والشماتة هي حين تعيش مرحلة ازدهارك وانت تجوع العراق تحت الحصار، ثم تزرع منبهه بالفخاخات، والشماتة هي حين تهمل لتحويل سوريا إلى أفغانستان. تقول شركة «أرامكو» إن أحداً لم يصب في الهجوم، والخسائر مادية بحت، وهي أصابت قلب النظام السعودي؛ فعلاً يفترض بنا أن نحزن، كعرب يعيشون حالة الحرب الدائمة

# من ضربةٍ غيرت كلَّ شيءٍ

## الضربة لن توقف الحربَ فحسب بل ستكون حاضرةً في كل مفصلٍ قادمٍ في المنطقة

ويذهب بها إلى مواقعهم الحساسة، لما دخل الحرب بالتأكيد، بل منعتهم اميركا من حوض الحرب. واليوم، حتى لو أراد ابن سلمان أن يستمر في القتال في اليمن، فإن ترامب سيمنعه. حقاً، فإن البعض يملك نظرة سحرية عن مفهوم «التفاوض» و«المنافرة» و«النكأ»، كأنها في ذاتها يمكن أن تتحايل على ميزان القوى، فيما التاريخ يثبت لنا للأسف — بأنك لا تكون مقنعاً في المفاوضات إلا

يراقب ويأخذ العبر.

### نقاط الضعف

البديل أمام الرياض وواشنطن هو أن يوسعوا دائرة الحرب ويجعلوا الهجوم عليهم مكلفاً عبر جزيرتي إيران أو العراق إلى المواجهة (فلم يعد هناك لدى اليمنيين ما يمكن أن تهددهم به لتردهم). ومنذ اللحظة الأولى للهجوم، والإعلام السعودي يحاول أن يجد «مذنباً»، داخلياً أو خارجياً، يعلق عليه ما جرى. خرجت نظرية بأن الطائرات (أو الصواريخ الجوالة) قد أطلقت من العراق؛ ثم اتهم بومبيو إيران، وفي النهاية قالها السيناتور ليندسي غراهام بوضوح: يجب ضرب المصافي الإيرانية كرهة على ضرب المصافي السعودية.

لو كانت هذه الأمور تجري في الثمانينيات لكانت هذه التهديدات حقيقيةً وجديّة، بصرف النظر عن القانون الدولي والأحقية والدلائل المادية وكلّ هذه الأمور: سهّلت اميركا والخليج ضرب منشآت النفط الإيرانية يومها، وكادت في أواخر

الحرب أن تعطل التصدير الإيراني، لأنها كانت تعرف حدود قدرات طهران في لعبة التصعيد. لكن الإيرانيين تعلموا من تلك التجربة، ومن سنوات الحصار، والشيء الوحيد الأكيد في حالة التصعيد العسكري هو أن ترسانة إيران تعطيتها القدرة على مسح كلّ البنى النفطية في الخليج (وهجوم السبب يجعل ذلك خارج دائرة الشك). وفي حالة «السيناريو النووي»، هذا، فإن ثمن المنشآت الخليجية وتأثيرها على السوق، من ناحية، أكبر بكثير من نظيرتها في إيران و، من ناحية أخرى، فإن إيران — من بين دول الخليج — هي الأقدر على البقاء والاستمرار (أو الاستمرار لفترة أطول) من دون انتاج نفطي وتصدير. لهذه الأسباب كلّها، فإن الحرب الموسعة لن تحصل.

بومبيو، من جهته، يستخدم المفاوضات المحتملة كوسيلة للضغط، عبر القول بأن هجمات كهذه تجري بدعم وتشجيع من طهران، وهذا يعني أن الأميركيين لن يجلسوا معهم على الطاولة. غير أن اميركا تقيم، أصلاً،

أقصى حصار دبلوماسي واقتصادي ممكن ضد إيران، وقد نقضت الاتفاق النووي. هل يعتقد بومبيو حقاً أنه سيجعل روحاني يذهب إلى الحرس الثوري، ويطلب منهم وقف التعاون مع «أنصار الله»، لأنهم يهددون «فرصة المفاوضات»، وأنهم سيستمعون إليه؟ بالحديث عن ميزان القوى والاستعدادات العسكرية، فإن هناك شيئاً يجب أن يقال عن انكشاف أهم موقع اقتصادي سعودي

### الضربة ضمنت لليمنيين إنهاء الحرب عليهم وحصولهم على قوة تجعلهم مهيمنين على أي دور مع السعودية

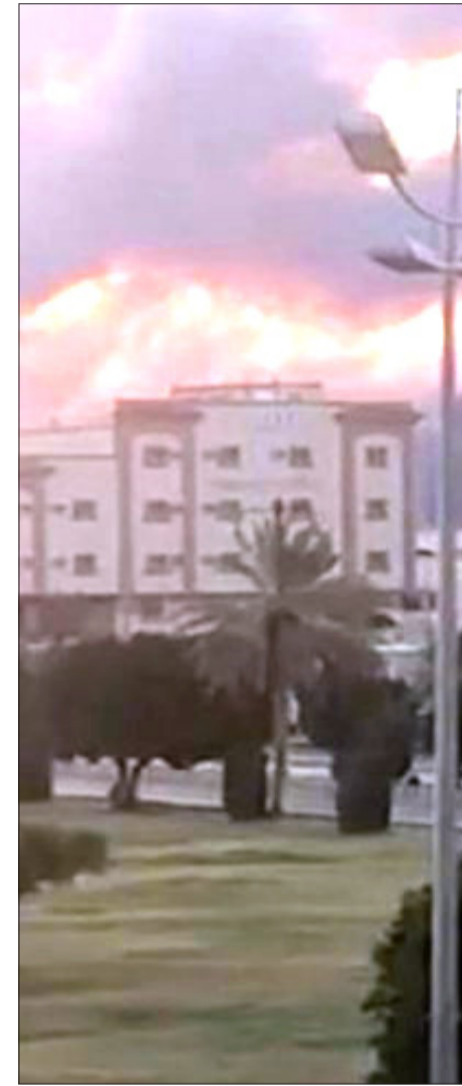
أمام هجمات من هذا النمط. لو كنت مكان حكام الرياض، لما حاولت توجيه الغضب ضد مذنب خارجي، بل بدأت بمعاقبة الجنرالات في جيشي. أؤمن موقع لديك وعقدة انتاج النفط في بلدك، وانت تعرف شكل التهديد، وقد حصلت هجمات مماثلة في الماضي، ولا تحميه بشبكة هائلة من الدفاع الجوي، متعددة الطبقات وتعمل على مدار 24 ساعة الأهداف بالطبع كثيرة ولا يمكن حمايتها كلّها، غير أن هذا — تحديداً — هو الأكثر حساسية على الإطلاق (توجد تقارير أميركية منذ عام 2006 عن مجمع بقيق، وهشاشته، والضرر الذي قد ينتج من إخراجها عن الخدمة). أنفقت الحكومة السعودية على الدفاع الجوي والطيران ما لا يكفي للدفاع عن سماء الاتحاد السوفياتي، ولا تقدر على حماية أهم مرفق لديك؟ هذا يعيدنا، باختصار، إلى أول رد فعل لي حين استقوت حكومات الخليج على اليمن، واستسهلت أن تعلن الحرب عليه. انتم، بصراحة، لستم أهل حرب ولا تقدرتون عليها، فلماذا ترمون بأنفسكم تحت ثقالها؟

### خاتمة

الصور الأولية للأقمار الصناعية تظهر أن الأذى في مجمع بقيق لم يكن عشوائياً؛ لقد تمّ استهداف وحدة معالجة النفط تحديداً، وفي عذّة مواضع (وليس معمل الطاقة مثلاً، أو الصهاريج). لقد تمّ وضع اليمنيين في موضع لم يعد لديهم فيه ما يخسرونه، فأصبحوا يهددون بأن يخسر ابن سلمان كل شيء. هذه ليست ضربة قد تكون أنهت حرباً فحسب، بل هي ستكون حاضرة في الذاكرة لدى كل مفصل قادم في شؤون المنطقة، وعند كل نقاش عن توزع الثروة واستخدامها، ولهذا هي تغير «كل شيء». اختتم الثلث الأول من القرن العشرين بحرب بين يمن الإمامة والدولة السعودية التي كانت لا تزال في مرحلة «التوحيد». هزيمة اليمن رسمت حدود المملكة من الجنوب وخلقت واقعاً مختلفاً، وتراثبية جديدة للقوة في شبه الجزيرة. ما أصبح واضحاً اليوم هو أن اليمن لن يخرج من هذه الحرب خاسراً مهزوماً ناقص السيادة، فهذه الأمور قد استردّها اليمنيون بقوة ساعدهم، وهم لن يفوضوا مجدداً من موقع الضعيف.

### ترامب لا يتصل بالخليجيين ليعزّزهم بمقتل جنودهم واتصل بعد ضربة بقيق؛ لأنها تمس الاقتصاد الأمريكي

وأنت توجه مسدساً من تحت الطاولة، وغير ذلك قد تطول الحرب في اليمن — وغير اليمن — لسنوات، فيما السياسيون يفوضون و«يناورون». نقطة الضعف معروفة منذ زمن، وهي جيوب حكام الخليج، فهم لا يهتمون أن تهزم ميليشياتهم في الإقليم، أو أن يموت كل من يدفعون له الرواتب ليقاتل (هم يتابعون هذه الأحداث، بفرح أو تحسر، كمن يشاهد مباراة رياضية). ولكن أن تصل إلى نفطهم وميزانيتهم فالأمر يختلف تماماً. منذ سنتين، كانت الرياض تتفاوض اليمنيين على نصف اليمن، والبارجة كانت تتفاوضهم على شكل النظام في المستقبل. أما اليوم، فهدف التفاوض — ببساطة — هو أن يوقف اليمنيون هجماتهم ويكفوا عن المنشآت الحساسة السعودية (وهذا خبر سيئ جداً لحلفاء الرياض في اليمن، فهم آخر من سيتمّ اعتباره في سياق كهذا). والجميع في المنطقة



في هذا العصر الخليجي؟ على وضع «سوق النفط العالمي»، أم على إصدار أسهم «ارامكو»، أم على خزينة الأمير وتمويل جيشه ولوحاته ويخوته؟ كل ما في الأمر هو أن «نمط انتاج الثروة» في المنطقة قد تعرّض لتعديل: بعدما كان مال النفط يذهب لتمويل الهيمنة على العرب، والهيمنة عبر التمويل، وإلشعال الحروب الداخلية، وأخيراً، الغزو المباشر، أصبحت الثروة النفطية هي الأخرى في مرمى العربي الفقير، ونفطك ليس أعلى من دمهم. من الجهة السياسية، فإن أول ما حصله اليمنيون كان أنهم قد ضمنوا انتهاء الحرب عليهم. لم تعد مسألة استمرار الحرب خياراً بالنسبة إلى الرياض، واستمرار مثل هذه الضربات يعني الإفلاس ببساطة. دخلت الرياض الحرب وهي مطمئنة، بلا شك، إلى أن بناها الحيوية ستكون خارج مدى اليمنيين، وأن أقصى ما يملكونه هو بقايا من ترسانة الـ«سكود» القديم. لو تخيل ابن سلمان أن اليمن سيطور، تحت الحرب والقصف، قدرات

### اليوم لو أراد ابن سلمان أن يستمر في القتال في اليمن فإن ترامب سيمنعه



## البنيان المرصوص

هاجد جدبان

عندما يكون قائدك من يضحى ويقدم ويقسم قسماً بأن «رأسه فداء للشعب» الذي يقوده للنصر هنا تتحطم الآليات وتحترق وتتبخر الألوية والجيش والفيالق وتبقى صواريخهم عاجزة ومحبطة أمام جزيل الكلام والعهد والوفاء للشعب والقيادة، قسماً تهتز له الضمائر لتبني وتحمى وتنفى بالوعد الذي وعد به الهل في كتابه (وَلْيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ) ويقف خلفه رجال في الثغور والصفوف والميادين كالبنيان المرصوص يقودهم إلى آيات الله ونصره ووعدوهم في محراب الجهاد في سبيل الله والدفاع عن أرض



الله وحرَمات الله. يحبهم وينصرهم بوعده ويحبونه ويدعونه أن ابعث لنا ملكاً نقاتل في سبيل هنا يتحرك البنيان في صفوف وجنود جنوداً أنفَسهم لله وللوطن من قاعدة (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُورٌ).

ومع هذا التوجيه الإلهي والقسم الجهادي يتحرك أبطال الجيش اليمني؛ لبناء نفسه من هذا المنطلق ومن هذا المشروع، محققين الانتصارات التي لم تكن لولا حبُّ الله لهم ووعده بأن ينصر الدين والمستضعفين بهم وحبُّ الله لهم وتوليهم لله ورسوله والذين آمنوا يتحرك القبائل والشعب بكل ثقة، مغنين أغنية النصر والعزة والكرامة التي حرمتهم منها أنظمة العرب التي اتجهت لتولي اليهود والتحرك كأجندة لهم في كُمل بلد عربي؛ لهدم ما بناه الإسلام في قوته وقيمه ومبادئه والأسس التي من خلالها تبنت دول وتهدم أخرى.. وما ذلك على الله ببعيد.

جدد منافقو العرب وعلى رأسهم النظام السعودي في سنوات الحرب الماضية على الشعب اليمني ومنذ بداية عدوان التحالف السعودي والأمريكي عليه مالم يجنده الحلف الأطلسي في الحرب العالمية الثانية وجيش ما لم يجيشه هتلر في حربته مع الأمريكان والبريطانيين ورغم ذلك التجنيد والتشديد والتحالف وتجييش المرتزقة من كُمل أصقاع الأرض؛ لغزو اليمن وتدميره بكل غرور وتحدي إلا أنه وبفضل الله لم يتحقق لهم إلا الدمار والخسائر والهزيمة والفشل والتحول من موقع الهجوم والقوة إلى موقع الدفاع والضعف والتراجع سياسياً وعسكرياً.

كما أن النظام السعودي وتحالفه المشؤوم لم يسع بهمجيته للتشديد من كُمل بقاع الأرض للعدوان على دول الجوار وشعوبها وغزوها من أجل إعادة ما يسميها الشرعية فهو يقاقلها في سوريا أو من أجل الوحدة والأمن فهو من يسعى لتناحر الشعوب وتخفيفها بالحروب والمشاكل والفتن ولو لم يكن النظام السعودي ما كانت في العراق وسوريا واليمن وهي من أقدم الدول حضارة وأعظمها تاريخ وبناء وتنمية.

كُمل ثروات الدنيا وراثتها وملكتها لا تساوي شيئاً عندما تسخره لخدمة اليهود والنصارى. لكن روحك ومبدئك ودينك وأرضك وحريتك وكرامتك وعزتك هي التي من خلالها يجب أن تضحي وتقدم ليرضى الله عنك لأنها من تبني جيوش وتهدم أخرى.

## توازن الردع الثالثة.. أين؟!

عبدالجليل محمد الموسكي

إنتاجها النفطي يوم الاستهداف، ناهيك عن توقف العمل في المصفايتين وإعلان حالة الطوارئ في المدينة واعترايف العدو بحجم خسارته واهتزاز الاقتصاد العالمي، جراء الضربة الحديدية اليمنية التي أوقفت دقات قلب النظام السعودي، -وكما أسلفنا- إن عمليات توازن الردع مستمرة وبلا شك ستكون هناك ثالثة ورابعة وخامسة وسادسة... إلخ.



لكن أين ستكون عملية توازن الردع الثالثة؟

بلا شك ستظل كُمل منشآتهم الحيوية والعسكرية هدفاً حلالاً لصنعاء وبالستياتها وطائراتها في إطار بنك الأهداف، وعلى ما يبدو أن الهدف القادم هو حقل العوَّار بحماضة الأحساء أكبر حقل نفطي معروف في العالم، خصوصاً أنه ليس بعيداً عن البقيق وخریص، وللقيادة ورجال الصاروخية والطيران المسير القرار، وبلا شك ستستمر الهجمات في إطار الرد المشروع والطبيعي على جرائم العدوان والحصار مع وعد السيد القائد الذي وضع ركائز الخيارات الاستراتيجية الكفيلة بالرد والردع ولا عاصم من أمر الله، إلا أن توقيف أمريكا والتحالف العدوان على اليمن، أما غير ذلك فحوازمنا سيكون بالبالستيات والمسيرات، فضلاً عن التقدم في كُمل جبهات الجهاد المقدس، والحمد لله القائل: (وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ، إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ، وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ، وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا).

منذ أن فاجأت صنعاء الصمود العالم بتعاظم إمكانياتها العسكرية، وواشنطن والرياض ولندن وأبو ظبي في دهاليز مظلمة؛ خوفاً وفرعاً من القادم بعد فشل أقوى المنظومات الدفاعية الأمريكية في التصدي للبالستيات والطائرات المسيرة اليمنية المباركة.

ولعود القيادة حضوراً في كُمل ميدان، تشهد له «الشيبة» و«البقيق» و«خريص» ومطارات السعودية وقواعدها العسكرية، فقبل شهر تقريباً انطلقت عشر طائرات مسيرة إلى حقل الشيبة النفطي شرقي المملكة، الذي يضم أكبر مخزون استراتيجي في السعودية ويتسع لأكثر من مليار برميل، في أكبر هجوم على العمق السعودي منذ بدء العدوان على اليمن سميت بـ«عملية توازن الردع الأولى» في ضربة قاصمة للسعودية، ومحذرة للإمارات؛ لقرب الحقل منها، وكلمة «الأولى» بالذات زادت من إرهاصات الرعب لدى السعوديين والإماراتيين والأمريكيين وحلفائهم، فحتماً ستليها عمليات ردع ثانية وثالثة ورابعة... إلخ.

وبالفعل لم يبرح الشيبة إلا أقل من شهر وإذا بالمسيرات تدك شقيقه «البقيق» و«خريص» فجر السبت، 14 من سبتمبر، في توازن الردع الثانية في ضربة مباشرة بعد رصد استخباري دقيق، وبعشر طائرات كالأولى بالضبط، ما أدى إلى اندلاع اللهب في المصفايتين وهما عصب النفط السعودي، ما أصاب قلب الإنتاج النفطي السعودي بشكل نصفي، أدى إلى خسارة السعودية أكثر من نصف

## تمت من الصفحة الأخيرة ..

٤- الشروط الجزائئية التي ستدفعها شركة أرامكو لعملائها؛ نتيجة عدم الوفاء بالتزاماتها بتسليم الكميات المتعاقد عليها؛ بسبب توقف الإنتاج وستكون كبيرة وباهضة.

٥- تكلفة إعادة لبنية المنشآت ستكون أكبر من تكلفة البنية المدمرة؛ بسبب فارق الأسعار بين الماضي والحاضر.

٦- التكاليف غير المباشرة الناتجة عن عملية القصف أيضاً ستكون كبيرة جداً.

٧- الآثار المترتبة عن القصف ستكون طويلة الأجل، وستنعكس سلباً على الاقتصاد السعودي والخليجي بخسائر وهبوط في أسعار الأسهم السعودية والخليجية في الأسواق المالية حاضراً وعلى المدى القصير والطويل.

هذه المعلومات يدرجها كُمل المختصين ويعلمون أن عواقبها وآثارها قد تكون أبعد مما يمكن تصوُّرهم..

٨- ارتفاع أسعار النفط عالمياً ستتضرر منه كُمل دول العالم، وسينعكس على مختلف أسعار السلع والخدمات فيها.

٩- في حالة ما تمكّن النظام السعودي من إعادة تأهيل المنشآت فكيف يضمن عدم استهدافها مرة أخرى وبماذا سيحميها؟!

وبالتالي فإن كُمل ذلك يؤكد أن هذه العملية ضربة قوية ستفقّد النظام السعودي توازنه، وهو لم يستوعبها بعد من هول الصدمة، وأن عملية هجومية ثالثة ستكون الضربة القاضية لإسقاط النظام السعودي والقضاء عليه.

إذن هي ضربة معلّم بكل ما تعنيه الكلمة، والنظام السعودي هو المعنى بالتعامل مع نتائج العملية، وهو الذي يجلب على نفسه البلاء من خلال استمراره في العدوان، والخاسر الأكبر فيه وهو من يبقى القرار بيده في تحديد مصيره في البقاء أو في السقوط بعد هذه الضربة، وهذا ما ستكشفه الأيام القادمة.

والتفكير العلمي العقلاني في كُمل شأن من شؤون الحياة. كما دأب اليساريون على تقديم دراسات موضوعية شاملة وعميقة عن الواقع الاجتماعي والاقتصادي في بلدانهم حتى يلم المواطن بحركة المجتمع واتجاهاته.

ولكن الآن: تغيرت الصورة وتبدل الواقع. اليساريون الكاذبون يشتركون مع القوى الاستعمارية والرجعية في إعلان الحرب على أوطانهم وتدميرها وغزوها واحتلالها والإبادة الجماعية لشعوبها.

إن لم يعها النظام السعودي فالثالثة هي القاضية هذه البنية استغرق إنشائها عقوداً من الزمن حتى وصلت إلى ما كانت عليه قبل العملية.

وهذا يعني أنهم لكي يعيدوها إلى ما كانت عليه يحتاجون إلى وقت طويل يتعدى أشهراً، وأنهم لن يستطيعوا تشغيلها إلا بعد شهور من العمل المتواصل على مدار أربع وعشرين ساعة وبطاقة تشغيلية لا تتجاوز ٢٠٪ مما كانت عليه..

وهذا ما يؤكد أن هذه العملية قد استهدفت الضرر الحلوب غزير الإدرا - كما قال السيد القائد أبو جبريل يحفظه الله- وأوقفت أهدم ضرع من ضرع البقرة المدرة..

التوقف يعني إلحاق الضرر بالنظام الأمريكي بصورة مباشرة وإلحاق الخسائر المباشرة التالية بالنظام السعودي:-

١- احتراق كمية قدرها ٨ ملايين برميل؛ نتيجة القصف بمبلغ يقدر بنصف مليار دولار، وهي الكمية المعلن عنها من النفط ومشتقاته، إضافة إلى كمية الغاز وكلفتها.

٢- احتراق المنشآت الصناعية النفطية بكل مكوناتها والتي ربما تتجاوز تكلفتها ٦٠٠ مليار دولار.

٣- الخسائر الناتجة عن توقف ما لا يقل عن ٥٠٪ من إنتاج السعودية اليومي والتي لا يقل عن نصف مليار دولار يومياً.

### أيها السعوديون إنما توعدون لواقع

حماية شركاء بلاده في المنطقة، بما يتناقض مع تصريحات ترامب، وبما يتعارض مع ما أكدّه في اجتماع الندوة الفكرية، التابعة لمجلس العلاقات الخارجية الأمريكية في 6 أيلول / سبتمبر الجاري، على أنه: (ليست لدينا قوة ردع لا اعتراض هجمات على شركائنا في المنطقة، يمكنك أن ترى السعودية والإمارات تعرضتا مؤخراً لاعتداءات).

كُمل هذا يؤكد أن أمن السعودية لم يعد أبداً بيدها ولا حتى بيد واشنطن، وأن عليها أن تستمع جيداً لكلمة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي التي ألقاها عقب تنفيذ عملية توازن الردع الأولى والمعادلة التي طرحها بالقول (كان ممكناً للسعودية أن تحظى بالأمن والاستقرار مقابل أن يحصل شعبنا اليمني على الأمن والاستقرار).

وبالتالي نقول للسعوديين: أيها المغفلون، إن ما توعدون لواقع وبعد كلام سيد القول والفعل عليكم أن تعملوا سريعاً على إيقاف العدوان ورفع الحصار عن الشعب اليمني، ولا تركنوا إلى المغالطات الأمريكية ومواقف البيت الأبيض المتذبذبة.. وإلا فلتترقبوا عمليات توازن الردع اليمنية المتصاعدة والتي بكل تأكيد سيكون اللاحق منها أشد وطأة وأعظم تنكيلاً من سابقتها..

وقد رأيتم ورأى العالم معكم أن وقّع عملية استهداف مصافي بقيق وخریص أقوى إيلاًماً من عملية استهداف مصفاة وحقل الشيبة النفطية.

### اليسار الكاذب

نشأ اليسار العربي الحقيقي في أحضان النضال الوطني والفكر العلمي؛ ولذلك لم يعرف الخطب الرنانة ولا الشعارات الجوفاء ولا الأقنعة الزائفة، بل بدأ من تحليل الواقع وإدراك أبعاده والعمل على تحريكه إلى التغيير التاريخي بواسطة القوانين الموضوعية، ومن هنا وضع أيدي المواطنين العرب على نقطة الانطلاق الصحيحة وهي الصراع الطبقي



## ويبقى الحسين (8)

معركة كربلاء  
كشفت فساد  
العقيدة وفساد  
الضمير

أم مصطفى محمد

إن المنهج الذي اعتمده الإمام الحسين -عليه السلام- في حربه مع الظالمين أعطى الحسم لهذه الحرب قبل أن تقع المعركة القتالية على أرض كربلاء، فالتاريخ قد قدّم لكل قارئ أو سامع حواراً فكرياً وعقدياً ووجدانياً وإنسانياً في عاشوراء لا يجد الإنسان السوي بعد الاطلاع عليه سوى الانجذاب لعقيدة الإمام الحسين -عليه السلام- والتمسك بها ونبذ عقيدة الآخر والتبرؤ منها، فقد كانت معركة فكرية قبل أن تكونً بدنية تسفك على أثرها الدماء، ولعل الإنسان قد ينقاد؛ بفعل الموروث النشأوي والأشوري إلى مجموعة من الرموز الإسلامية ويتمسك بها، وبالتالي لا يستطيع؛ بفعل هذا الموروث من إخراجها من الرمزية التي اتخذها لنفسه، لكنه حينما يقرأ ذاك الحوار الذي دار في معركة كربلاء وما آلت إليه عقيدة من اتخذوا تلك الرموز عنواناً لحركتهم وقتلهم سيد شباب أهل الجنة ستملكه الحيرة في بقاء تلك الثوابت والرمزية في رسم هويته وانتصاه.. أيكون في زمرة أولئك القتلة الظالمين أم يقف على الأقل وأمام ضميره بجانب أولئك المظلومين وهذا الشعور بحد ذاته إنجاز قد حققته عاشوراء الحسين -عليه السلام-، فمعركة كربلاء لم تنجح على المستوى الفكري والعقائدي والأخلاقي فحسب، بل نجحت أيضاً على المستوى الوجداني والعاطفي والفطري؛ لذلك نجد عمر بن سعد أمير الجيش وقادته ورؤساء الأرباع على أهل الكوفة عندما أدركوا أنهم قد خسروا الحرب عقائدياً وفكرياً وسياسياً واجتماعياً وأن الإمام الحسين -عليه السلام- قد كشف فساد عقيدتهم وفساد ضمائرهم نجدهم قد اتخذوا خدعة في تضليل الناس وذلك بدعوتهم لنصرة التوحيد والإسلام وبين أن الإمام الحسين لم يخرج إلا من أجل السلطة، لكن الله تعالى أراد أن يخزيهم فجعلهم يشاهدون قبل البدء بالقتال الآثار الغيبية والمدد الإلهي لنصرة وليه وحجته على خلقه، فلقد توالى الكرامات في سرعة استجابة الله تعالى لدعاء الإمام الحسين -عليه السلام- حينما دعا على بعض عناصر الجيش فأهلكهم الله تعالى في الحال فعلى سبيل المثال ها هو عبدالله بن حوزة التميمي قد أقبل مع القوم وهم يزحفون نحو الحسين -عليه السلام- فصاح أفيكم حسين فقال أصحاب الحسين -عليه السلام- (هذا الحسين فما تريد منه؟) قال يا حسين أبشر بالنار، فقال الحسين -عليه السلام- (كذبت بل أقدم على رب غفور كريم مطاع شفيع فمن أنت؟) قال أنا ابن حوزة، فرفع الإمام الحسين -عليه السلام- يديه حتى بان بياض إبطيه وقال (اللهم حره إلى النار)، حينها غضب ابن حوزة وأقحم الفرس إليه وكان بينهما نهز فسقط عنها وعلقت قدمه بالركاب وجالت به الفرس فانقطعت قدمه وساقه وفخذه وبقي جانبه الآخر معلقاً بالركاب وأخذت الفرس تضرب به كل حجر وشجر ومن ثم ألقت في النار المشتعلة في الخندق فاحترق بها ومات، حينها خر الإمام الحسين -عليه السلام- ساجداً شاكرًا حامداً لله على إجابة دعائه ثم أنه رفع صوته يقول (اللهم إنا أهل بيت نبيك وذريته وقرابته فاقصم من ظلمنا وغصبنا حقنا إنك سميع قريب) فمثل هذا الموقف وغيره من المواقف أثبت أن الخطاب التي ألقيت في هذه الحرب وقبل البدء في القتال والتي كانت ضمن استراتيجية التضاد قد حققت أهدافها في إخراج العدو من مخبئه، وبالتالي فإن القتال سيكون فعالياً أكبر؛ كون العدو قد تم تشخيصه ومن ثم فإن هذا العدو هو من يشحنك بالهدف والاتجاه، فكان الهدف التوحيد وكان الاتجاه أمة المصطفى -صلى الله عليه وعلى آله وسلم-.

من مدرسة  
الحسين

عبد الرحمن محمد حميد الدين

ويقدر ما تعلمناه من هذه المدرسة ندرک فداحة وخسارة من يرون أنفسهم غير معنيين ولا محسوبين على هذه المدرسة، بل يرون أنفسهم أقرب منه إلى الخط اليزيدي والأموي، ويحاولون أن لا يصغوا هذه المدرسة بالصيغة النهضوية حتى لا يضطروا للنيل من رموزهم.

من مدرسة الحسين تعلمنا أن الإيمان بالله هو إيمان عملي ينعكس في ميادين الحياة.

من مدرسة الحسين تعلمنا أن الاستشهاد في سبيل الله هو أعظم دريس يليق به الإنسان.

من مدرسة الحسين تعلمنا أن مصافحة الظالم اعتراف وأن الموقف سلاح..

من مدرسة الحسين تعلمنا أن الإيمان بالقضية كفيلاً بانتصارها..

من مدرسة الحسين تعلمنا أن الإسلام لا يقبل الهزيمة..

من مدرسة الحسين تعلمنا الكثير من القيم الواسعة بسعة هذه الحياة، والتي تجعل من الإنسان لبننة في بناء الإسلام الشامخ وتعطي له قيمته في هذه الحياة.

من إقناع أنفسهم وجماهيرهم بجداوية التغيير ورمزية الثورات، ويتناسون أن ابن بنت نبيهم الذي حفظ للإسلام مبادئه وقيمه وأثبت أن الثورة على الانحراف والتحريف ضرورة لا تستقيم الحياة بدونها، أولئك تناسوا أن الحسين هو رمز للقرآن والإسلام ورمز للإنسان الحر الكريم الأبي، وهو الامتداد الطبيعي للنبي محمد (صلوات الله عليه وعلى آله) وهو الأجدر بالافتداء والسير على خطاه في هذا الطريق..

أما نحن كأتباع للمدرسة الحسينية فنعتز ونتشرف ونحمد الله أن جعلنا في هذا الخط المحمدي الحسيني الأصيل، ونزداد يقيناً وإيماناً وقناعة من خلال الأحداث من حولنا أن هذه المدرسة هي المنهجية الوحيدة المنسجمة مع المشروع الإلهي، وهي المسار الذي لا تستقيم حياة البشرية ولا حضارات الأمم من دونه أو في الحيد عنه.

ولولا هذه المدرسة العظيمة لما صمد اليمنيون في مواجهة دول الاستكبار العالمي ومثلث الشر (أمريكا وإسرائيل والسعودية).

عندما نتحدث عن الحسين بن علي عليه السلام فأول ما يتبادر في ذهن الإنسان هو تلك الملاحم الأسطورية التي قل نظيرها، إنها ملاحم في الإيمان والثقة بالله واليقين بالحق، والتضحية بالنفس والولدان والمال في سبيل الله، إنها ملاحم في الإنسانية والقيادة والشجاعة والإباء، إنها ملاحم في المبادئ والقيم والامتداد الأصيل للإسلام.

الغريب في الأمر أن هناك الكثير من أبناء الأمة يتزهدون في هذه المدرسة العظيمة التي حفظت لهم قيم الإسلام ومبادئه من ألفتها إلى يائها؛ وتزهدهم ذلك هو نتاج للانحراف والتحريف الأموي الذي حافظوا عليه وتشبثوا به بالرغم من اعترافهم بأحقية ثورة الحسين بن علي. لذلك نرى أن أولئك البعيدين عن أجديات المدرسة الحسينية يفتقدون إلى الكثير من المبادئ والعناوين، ويعيشون حياتهم بلا قضية أو مشروع، وإن كان لهم مشروع فيكون مشروعهم سطحيًا بسطحية مبادئهم، وبسطحية قداوتهم ورموزهم.

حتى وهم يواجهون الظلم الواقع عليهم تراهم يبحثون عن رموز نضالية من الهندوس أو الشيوعية حتى يتمكنوا

عملية الردع الثانية..  
يمنية خالصة

مرتضى الجرهمي



الأهداف، ويعد هذا بحد ذاته انتصاراً للجيش اليمني ولجانته الشعبية، وفي نفس الوقت يعد هزيمة لقوى العدوان في عمق أراضيه ومركز سلطته.

«وَمَا رَمَيْتْ إِذْ رَمَيْتْ وَكَانَ اللَّهُ رَمَى» من اعتمد على الله كان الله معه ناصراً ومؤيداً وقاهراً للجبابرة والظغاة، وما هذه العملية النوعية إلا دليل كاف على أننا الحق والحق نحن، وما قاتلنا إلا دفاع مشروع كان يوجب علينا ألا نكون مكتوفي الأيدي.

وبالنسبة للعملية فقد كانت يمينة خالصة من صناعة، وتطوير، ورصد، وإطلاق، ومتابعة، وتبني للعملية، وما تزهات قوى العدوان وأقلامه المنحطة المناقفة تجاه إيران باتهامها بالعملية تلك وسابقتها، إلا هروباً من الهزيمة إلى الهزيمة الأشد أماً، هزيمة لقواها البحرية في مضيق باب المندب، وهزيمة لقواها الجوية، وهي هزيمة لكل فرد في تحالف العدوان بكافة تخصصاتهم.

وأني لإيران أن تقدم لنا الدعم والإسناد وتحالف العدوان يحكم قبضته بحصاره لكل اليمن برأ، بحرأ، وجوأ، فالحرب حربنا وليس لإيران دخل فيها، وإن كان لديكم مشكلة مع إيران فكونوا رجالاً وخذوا حقيكم من إيران، والأخيرة بدورها لن تتوان وسترد، وكل يثبت جدارته في الميدان، وليس في الإعلام والترويج عبر القنوات الإعلامية.

الكرة الآن في ملعب السعودية، ولها الخبرة في أمر استمرار الحرب أو إيقافها، حيث لا حل لإيقاف الضربات الباسيتية والمسيرة والهجمات اليمنية في الحدود، إلا بإيقاف الحرب والاعتذار لكل أبناء اليمن وفتح صفحة جديدة وخلق الألفة بين الشعبين الجارين.

وهي أيضاً رسالة للنظام السعودي؛ لأن العملية تأتي وفقاً لقرارات ومواثيق وأعراف الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي وحق الدفاع عن النفس، وقد كنا حريصين على عدم حدوث إصابات بشرية، وهو ما تحقق بفضل الله ثم بفضل حكماة ورجالات اليمن بوحدة سلاح الجو المسير، الذين كانوا بمثابة اليد الطولى لتضربكم في العمق، وفي كل أراضيتكم، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون، والعاقبة والنصر للمتقين.

نصف ليلة كان كفيلاً بأن يسهرها النظام السعودي وزبائنته تحت حنين الطائرات المسيرة «يمانياً» وأصوات الانفجارات والدواخين، وهو يرى أسنة النار تلتهم مخزونه النفطي الذي من عائداته يمول حربه الأمريكية على اليمن.

عملية يمينة هجومية نفذت على حقل نفط بقيق وخريص شرق المملكة، بعشر طائرات مسيرة صناعة يمينة ذات مواصفات عالية، جعلت الباتريوت عاجزاً عن استهدافها وهو يسمع حينئذ كغيره من أبناء المملكة التي جنت على نفسها.

عملية أطلق عليها «عملية الردع الثانية» والتي تعتبر الأوسع والأشد تأثيراً في العمق السعودي، وبمسافة تجاوزت ألفاً ومئتي كيلو متر، كانت طائراتنا تحلق فاتحة حاجز الصوت، وبكل أريحية تغير على مواقع حيوية «نفطية» ستجعل قوى العدوان ونظام الأسرة الحاكمة المتهاكمة في السعودية يضرب أحماس حماقته بأسداس دناءته وتهوره من شن العدوان على اليمن، الذي من المؤكد أن الأمريكيين هم الرابح من رضع المملكة العجوز.

عملية كهذه أصابت العدو في مقتل، وجعلته في غيبوبة اقتصادية ستكلفه الكثير من الخسائر بقطاع النفط والغاز الذي تنبأه بعائداته، وها هي اليوم تنوح وتلعق أحمدة الأمريكيين؛ لإصدار موقف حيال هذه العملية التي اعتبرها محللون مربةكة للنظام السعودي.

أسنة اللهب الصادرة من خزانات الوقود الرسمية والاحتياطية التابعة لشركة أرامكو بمحافظة بقيق وهجرة خريص شرق السعودية؛ بسبب ضربة يمينة مسيرة بعشر طائرات، أغرقت النظام السعودي بدموع خساسته ونذالته وهو يرى بأعينه تدمير منشآت طالما درت عليه الأموال وبنسبة تفوق التوقعات.

أنته العملية رداً مشروعاً على جرائم العدوان واستمرارية حربه بحق اليمن، وهي كما صرح بذلك المتحدث الرسمي باسم الجيش اليمني العميد يحيى سريع، واحدة من آلاف العمليات في العمق السعودي، والذي بات بنك الأهداف يتوسع من يوم إلى آخر في حالة استمرار العدوان. أشاد العميد سريع بتعاون جهة استخباراتية في الرصد وتحديد

# الشهيد القائد: على الإنسان أن يسعى لبلوغ أكمل الإيمان ومن يضع لنفسه خطأ معيناً لا يتجاوزه فهو يرضى لنفسه بأن يظل في الأسفل

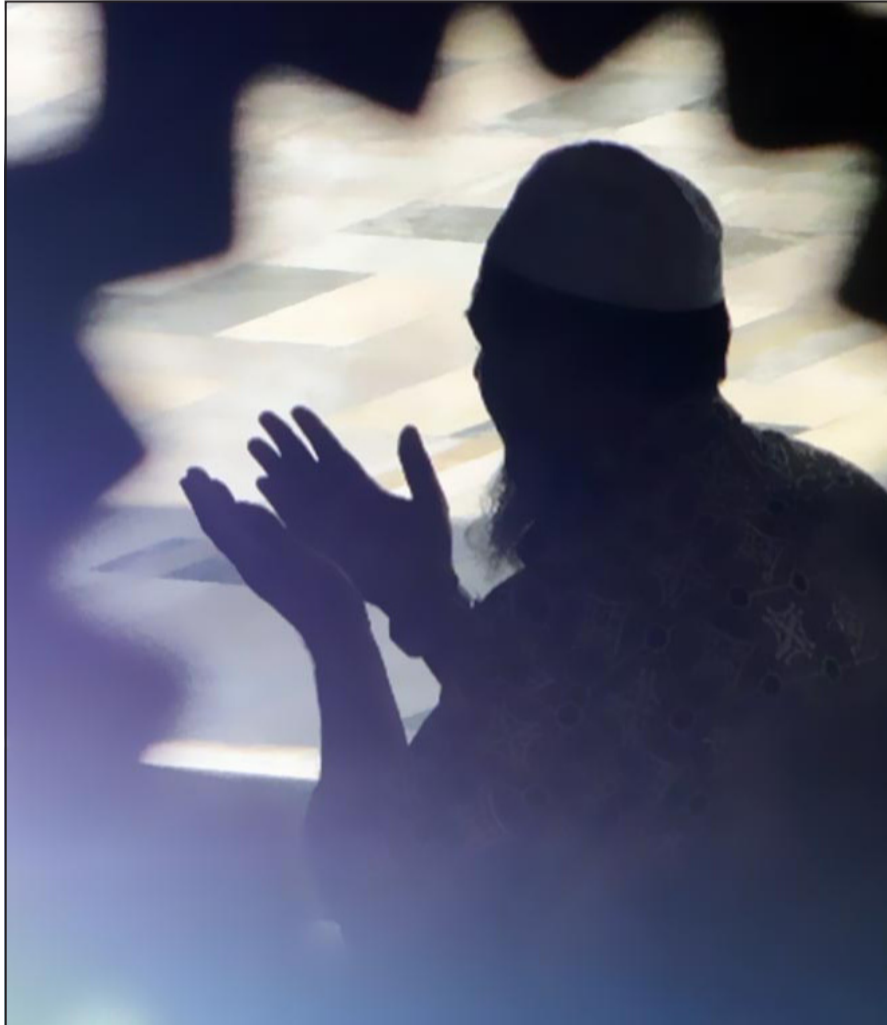
## كلما ترسخ الإيمان في نفسك كلما ارتقيت في درجات كمال الإيمان وكنت أكثر فاعلية وأفضل أداءً

### المسيرة : بشرى المحطوري

تحدث الشهيد القائد -رضوان الله عليه- في محاضراته (في ظلال دعاء مكارم الأخلاق - درس الأول) بتاريخ 2002/2/1م، شارحاً دعاء الإمام زين العابدين، منطلقاً من ضرورة تقوية العلاقة بالله والخوف منه، وأهمية طلب الهداية من الله والحرص على الاستزادة. وحرص الشهيد القائد على ترسيخ مصدر الهداية وهو الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- وأنت إذا أردت الهداية فلا بد من رجوعك إلى الله: [الهداية ليس هنالك آلية مبرمجة للهداية بحيث أن الإنسان ممكن أن يوفرها، لا بد من الرجوع إلى الله، لا بد من الدعاء، أن نطلب من الله الهداية، أن نطلب من الله التوفيق، أن نطلب من الله الاستقامة، أن يوفقنا للاستقامة، أن نطلب من الله أن يثبت خطانا، أن نطلب من الله أن يسدّد أقوالنا. الإنسان لا يستطيع بنفسه، لا يستطيع من خلال الاعتماد على نفسه أن يحقق لنفسه الهداية، والتوفيق في المجالات التي ترتبط بحياته، وفيما يتعلق بأخبرته..]

وانتقد الشهيد القائد بعض الثقافات المغلوطة التي يعتقد البعض بأن هناك سقفاً محدداً لكمال الإيمان، فحذر من هذا الخطأ الذي يعتقده الكثير من أبناء هذه الأمة، الذين يقومون بعبادات معينة، وأذكار، وسور قرآنية يقرأونها، ويتعبدون الله بها، وأيام يصومونها، ويعتقدون أن هذا فيه الكفاية، وأنهم بلغوا (كمال الإيمان)، حيث قال: [هنا يقول الإمام زين العابدين (صلوات الله عليه): ((اللهم صل على محمد وآله وبلغ بإيماني (أكمل الإيمان)) هو على ما هو عليه من العبادة والتقوى لم يحدث في نفسه غرور، ولا إعجاب بحالته التي هو عليها، وهو من سمي -لما كان عليه من العبادة- زين العابدين، وسيد الساجدين، ما زال يطلب من الله أن يبلغ بإيمانه أكمل الإيمان. القرآن الكريم تضمن في آياته الكريمة داخل سور متعددة الحديث عن الإيمان، وأعلى درجات الإيمان، وأكمل الإيمان، من مثل قوله تعالى: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ} (الأنفال: 2) ومثل قوله تعالى: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ} (الحجرات: 15)..]

وأضاف أيضاً: [مطلب مهم، وغاية تستحق أن يسعى الإنسان دائماً إلى الوصول إليها: أن تطلب من الله أن يبلغ بإيمانك أكمل الإيمان. لا ترضى بما أنت عليه، لا تقف فقط على ما أنت عليه فتضع لنفسك خطأ لا تتجاوزه في درجات الإيمان، وفي مراتب كمال الإيمان. من يرضى لنفسه أن يكون له خطأ معين لا يتجاوزه في إيمانه فهو من يرضى لنفسه بأن



يظل تحت، وأن يظل دون ما ينبغي أن يكون عليه أولياء الله].

وقال أيضاً: [قد يرضى بعض الناس لنفسه حالة معينة فلا يرى نفسه محتاجاً أن يسمع من هنا أو من هنا، ويظن بأن ما هو عليه فيه الكفاية وانتهى الأمر! لكن وجدنا كم من هذا النوع! أعداداً كبيرة لا تستطيع أن تزهد ولا جانباً من الباطل في واقع الحياة، وفي أوساط الأمة! إذا كنت طالب علم فلا ترضى لنفسك بأن تكتفي بأن تنتهي من الكتاب الفلاني والمجلدات الفلانية، والفن الفلاني وانتهى الموضوع، وكأنك إنما تبحث عن ما يصح أن يقال لك به عالم أو علامة! حاول أن تطلب دائماً، وأن تسعى دائماً بواسطة الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- أن تطلب منه أن يبلغ بإيمانك أكمل الإيمان. كم في هذه الدنيا، وكم في أوساطنا من الكثير من نوعيتنا الذين نحن ندعي الإيمان، ولكننا نجد أن من يستطيعوا أن يغيروا في واقع الحياة هم العدد القليل جداً من المؤمنين، أولئك الذين يسعون لأن يبلغ إيمانهم أكمل الإيمان، ويدعون الله أن يبلغ بإيمانهم أكمل الإيمان].

وميدان تدريبه، ميدان ترويضه ليكون جندياً فاعلاً في ميادين العمل لله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-

هي الساحة الإيمانية، ساحة النفس، كلما ترسخ الإيمان في نفسك كلما ارتقيت أنت في درجات كمال الإيمان، كلما كنت جندياً أكثر فاعلية، وأكثر تأثيراً، وأحسن وأفضل أداءً].

**مثال يوضح الفرق بين (جندي الجيش، و جندي الله:-**

وضرب -رضوان الله عليه- مثلاً توضيحياً يوضح التأهيل المطلوب في (جنود الله) حيث قال: [نحن نرى الدول كيف تختار من داخل الجيش فرقاً معينة تدرّبها تدريبات خاصة، تدريبات واسعة، وتدريبات شاملة لمختلف المهام، تدريبات على مختلف الحركات ليكون أولئك الجنود داخل تلك الفرقة في مستوى الفاعلية لتنفيذ مهام معينة، مهام صعبة، وتلك المهام وتلك القضايا التي هي في ذهن رئيس دولة، أو ملك هي دون ما ينبغي أن يكون في رأس المؤمن في ميادين العمل لله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، مهام واسعة. الجندي قد ينطلق في تنفيذ مهام كلها تنفيذية، كلها حركة، لكن جندي الله مهامه تربوية، مهامه تثقيفية، مهامه جهادية، مهامه شاملة..]

**جندي (الله) مهامه تربوية.. وميدان عمله هو (النفوس):-**

وفي ذات السياق، أكد -رضوان

الله عليه- على الدور الهام والخطير لـ(الثقافيين)؛ لذا من الضروري جداً أن نكون على مستوى عالٍ من الإيمان والوعي، حيث قال: [جندي الله مهامه تربوية، مهامه تثقيفية، مهامه جهادية، مهامه شاملة، يحتاج إلى أن يروض نفسه، فإذا ما انطلق في ميادين التثقيف للآخرين، الدعوة للآخرين، إرشادهم، هدايتهم، الحديث عن دين الله بالشكل الذي يرسخ شعوراً بعظمته في نفوسهم يجب أن يكون على مستوى عالٍ في هذا المجال، جندي الجيش العسكري في أية فرقة، لا يحتاج إلى أن يمارس مهاماً من هذا النوع، مهامه حركة في حدود جسمه، قفزة من هنا إلى هناك، أو حركة سريعة بشكل معين. لكن أنت ميدان عملك هي نفس الإنسان، وليس بيته لتنهيه، وليس بيته لتقفز فوق سطحه، الجندي قد يتدرب ليتعلم سرعة تجاوز الموانع، أو سرعة القفز، أو تسلق الجدران، أو تسلق البيوت، لكن أنت ميدان عملك هو نفس الإنسان، الإنسان الذي ليس واحداً ولا اثنين، آلاف البشر، ملايين البشر، تلك النفس التي تغزى من كل جهة، تلك النفس التي يأتيها الضلال من بين يديها ومن خلفها وعن يمينها وعن شمالها. فمهمة المؤمن يجب أن ترقى بحيث تصل إلى درجة تستطيع أن تتجتاح الباطل وترهقه من داخل النفوس، ومتى ما انزهد الباطل من داخل النفوس انزهد من واقع الحياة، [إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم] (الرعد: من الآية 11).

**إذا استطعت أن تنطق (بالحق).. فلن تضرك الحرب (الإعلامية) ضدك:-**

وأشار -رضوان الله عليه- إلى شيء مهم يحدث لكل الأنبياء والمرسلين، ولكل من ينطلق مجاهداً في سبيل الله، ألا وهو (التشويه والحرب الإعلامية المضادة). حيث قال: [وأنت جندي تنطلق في سبيل الله ستري كم ستواجهك من دعايات تثير الريب تثير الشك في الطريق الذي أنت تسير عليه، تشوه منهاجك وحركتك أمام الآخرين، دعايات كثيرة، تضليل كثير ومتنوع ومتعدد، وسائل مختلفة ما بين ترغيب وترهيب. الجندي المسلح بالإيمان إذا لم يكن إلى درجة أن تتبخر كل تلك الدعايات، وكل ذلك التضليل -سواء إذا ما وجه إليه، أو وجه لمن هم في طريقه، لمن هم ميدان عمله- يستطيع أيضاً أن يجعلها كلها لا شيء؛ لأن هذا هو الواقع، واقع الحق إذا ما وجد من يستطيع أن ينطق به، إذا ما وجد من يفهمه، وفي نفس الوقت يجد أذناً مفتحة واعية فإنه وحده الكفيل بإزهاق الباطل بمختلف أنواعه، ومن أية جهة كان، ومن أي مصدر كان {وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا} (الإسراء: 81) زهوق بطبيعته إذا ما هاجمه الحق]..

## الصومال تلغي صفقة بناء قاعدة عسكرية منحيتها للإمارات

### الحسبة : متابعات

قال موسى بيهي عبيد -حاكم شمال الصومال وما تسمى جمهورية «أرض الصومال» المعلنه من جانب واحد- أمس الأول الأحد، أثناء زيارته مدينة بربرة الساحلية: إن «حكومته ألغت الصفقة التي أعطيت الإمارات بموجبها الصلاحيات لبناء قاعدة عسكرية في مدينة بربرة».

وأضاف عبيد، «اعتباراً من اليوم، (أمس الأول الأحد) سيتم تحويل المطار العسكري، الذي كانت الإمارات تديره، إلى مطار مدني كبير»، موضحاً أن المطار سيصبح على مساحة نحو خمسة كيلومترات مربعة، وسيتم تجهيزه لاستقبال طائرات من الطراز الكبير.

وتابع عبيد، أنه خلال الأسبوع الجاري، ستأتي الشركات المعنية لبناء المطار وتجهيزه على طراز يضاهاى مطارات العالم. وصوت برلمان «أرض الصومال»، في فبراير 2017، لصالح استضافة قاعدة عسكرية إماراتية في ميناء بربرة، واستخدامها لمدة 25 عاماً.

ورفضت الحكومة الصومالية الفيدرالية في مقديشو تلك الخطوة، واتهمت الإمارات بانتهاك القانون الدولي.

## السعودية تطلق خط أنابيب لنقل النفط إلى البحرين



### الحسبة : متابعات

قال مصدران تجاريان لرويترز، أمس الاثنين: إن السعودية أغلقت خط أنابيب لنقل النفط الخام إلى البحرين بعد هجمات على منشأتي نفط سعوديتين.

وقال أحد المصدرين: إن الخط الذي ينقل بين 220 و230 ألف برميل يومياً من الخام العربي الخفيف من شركة أرامكو السعودية الحكومية لبابكو البحرين أغلق عقب هجوم يوم السبت، الذي خفض الإنتاج من درجات الخام الخفيف بصفة أساسية.

وصرح المصدر، أن بابكو تعمل على إتاحة سفن لجلب نحو مليوني برميل من الخام السعودي نتيجة إغلاق خط الأنابيب.

## إجراميو "النصرة" يواصلون منع المدنيين من الخروج عبر ممر أبو الظهور إلى المناطق الآمنة

### الحسبة : متابعات

تواصلت التنظيمات الإجرامية منع الأهالي من الخروج لليوم الرابع على التوالي عبر ممر أبو الظهور بريف إدلب الجنوبي الشرقي لسوريا.

وقالت وكالة الأنباء السورية سانا: إن التنظيمات الإجرامية منعت الأهالي في ريف إدلب الجنوبي الشرقي من مغادرة قراهم والممر من ممر أبو الظهور الإنساني وذلك لليوم الرابع على التوالي، مشيرة إلى أن الإجراميين يطلقون النار على السيارات التي تقلهم أو من خلال التهديد والوعيد لمن يحاول التوجه إلى الممر. وأضافت الوكالة، أن الجهات المعنية وبالتعاون مع وحدات الجيش وفرت جميع المتطلبات اللوجستية في ممر أبو الظهور؛ لاستقبال المدنيين الراغبين بالخروج من المحافظة والذين تحتجزهم التنظيمات الإجرامية وتستخدمهم دروعاً بشرية.

وعاد، أمس الأول، آلاف المواطنين المهجرين؛ بفعل الإجماع إلى قراهم وبلداتهم بريفي حماة الشمالي وإدلب الجنوبي التي طهرها الجيش العربي السوري من مخلفات الإجراميين وذلك عبر ممر صوران بريف حماة الشمالي.

## آليات الاحتلال تتوغل في قطاع غزة.. وجنود العدو يعتقلون 19 فلسطينياً

### الحسبة : فلسطين المحتلة

واصلت قوات العدو الصهيوني من اعتداءاتها على الشعب الفلسطيني، أمس الاثنين، حيث توغلت آليات الاحتلال في أراضي الفلسطينيين بقطاع غزة المحاصر، فيما شنت قواته حملة مدهامات وتفتيش لمنزل الفلسطينيين بالضفة الغربية معتقلة 19 فلسطينياً، في حين نددت وزارة الخارجية الفلسطينية بتصريحات رئيس وزراء العدو بنيته ضم أراضي الخليل بالضفة الغربية إلى الكيان الصهيوني.

وقالت وكالة معاً الإخبارية: إن أربع آليات للاحتلال الصهيوني توغلت في أراضي الفلسطينيين شرق خان يونس جنوب قطاع غزة المحاصر، مبينة أنها شرعت بأعمال تجريف للأراضي في المنطقة.

وتتوغل قوات الاحتلال يومياً في أراضي الفلسطينيين على أطراف قطاع غزة المحاصر وتقوم بتجريفها لحرمانهم من زراعتها والاستفادة منها في ظل الحصار الجائر الذي تفرضه عليهم منذ سنوات. إلى ذلك، اعتقلت قوات الاحتلال 19 فلسطينياً في مناطق متفرقة بالضفة الغربية.

وقالت وكالة وفا الفلسطينية للأنباء: إن قوات الاحتلال اقتحمت بلدات وقرى في الخليل ونابلس وبيت لحم وقلقيلية وسلفيت ودهامت منازل الفلسطينيين وفتشتها واعتقلت 19 منهم.

وتصعد قوات الاحتلال اعتداءاتها على الفلسطينيين في بلداتهم وقراهم بشكل يومي من



وكالة وفا، أن الدعم الأمريكي اللامحدود للاحتلال شجعه على التمادي في انتهاكاته وتنفيذ مخططاته الاستعمارية التهودية والتمرد على القانون الدولي والشرعية الدولية وقراراتها.

وطالبت الخارجية مجلس الأمن الدولي بالتعامل بمنتهى الجدية مع تلك التصريحات واتخاذ ما يلزم من الإجراءات التي يفرضها القانون الدولي للضغط على الاحتلال للتراجع عنها؛ لأنها ستقوض تحقيق أية تسوية.

خلال الاقتحامات المتواصلة والاعتقالات؛ بهدف التضيق عليهم وتهجيرهم للاستيلاء على أراضيهم وتهويدها.

من جانبها، أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية تصريحات رئيس حكومة كيان الاحتلال الصهيوني بنيامين نتنياهو الأخيرة، حول نيته ضم أراضي الفلسطينيين في مدينة الخليل بالضفة الغربية إلى كيانها الغاصب.

وأكدت الخارجية في بيان لها، أمس الاثنين، نقلته

## فيما الحرس الثوري يحتجز ناقلة تهرب مواداً نفطية إيران: سنرد على كندا بالمثل وسنصادر ممتلكاتها

### الحسبة : متابعات

توقف كندا هذا الإجراء، وقامت بمصادرة ممتلكات الجمهورية الإسلامية الإيرانية، فمن المؤكد سنقوم بالتعاون مع وزارة الخارجية والقسم الدولي بالسلطة القضائية لتحديد الممتلكات الكندية.

وأوضح رئيسي، أن بلاده ستتخذ إجراءات عبر المنظمات الدولية لتوقيف الممتلكات الكندية المحددة ومصادرتها، مضيفاً لن نلتزم الصمت حيال هذه القضية بأي شكل من الأشكال.

وكانت الحكومة الكندية قد صادرت، الجمعة الفائتة، ممتلكات تعود للحكومة الإيرانية، وقامت ببيعها في كندا بذريعة تسليم عائداتها إلى ضحايا الإرهاب.

إلى ذلك، أعلن مسؤول بالحرس الثوري الإيراني ضبط سفينة في مضيق هرمز تقوم بتهرب مواد نفطية.

ونقلت وكالة أنباء «فارس» الإيرانية عن قائد المنطقة الخامسة للقوى البحرية التابعة للحرس الثوري العميد علي عظماني قوله: تم ضبط سفينة تحمل 250 ألف لتر من الديزل المهرب قبالة محافظة هرمزكان جنوب إيران.

وأوضح عظماني، أن السفينة أبحرت من ميناء «النكة» على الخليج، وكانت متجهة للإمارات، وتم اعتراضها عند مسافة 20 ميلاً شرقي جزيرة طنب الكبرى، مضيفاً أنه تم توقيف طاقم السفينة، المكون من 11 شخصاً، وإحالتهم للجهة القضائية. وهذه ليست المرة الأولى التي تحتجز فيها إيران قوارب في المنطقة تقوم بتهرب مواد نفطية.

وقال آية الله رئيسي في اجتماع المجلس الأعلى للسلطة القضائية حول الإجراء غير القانوني للحكومة الكندية: إن إجراء الحكومة الكندية غير قانوني تماماً ويتعارض مع جميع المواثيق الدولية. وأضاف رئيسي: إن الشعب الإيراني أثبت أنه لن يخضع للغرسة مطلقاً في أية قضية، وإذا لم



## اعتصام في بيروت احتجاجاً على دخول عميل صهيوني إلى لبنان

### الحسبة : متابعات

اعتصم عددٌ من اللبنانيين، أمس الاثنين، أمام قصر العدل في بيروت؛ احتجاجاً على السماح بدخول عميل صهيوني إلى لبنان.

وطالب المعتصمون بمحاكمة العميل الصهيوني عامر الفاخوري وإنزال أشد العقوبات بحقه.

وتقدمت هيئة ممثلي الأسرى والمحررين من السجنون الصهيونية، بدعوى قضائية ضد الفاخوري تتهمه فيها بقتل أسرى وتعذيب جرحى وإخفاء جثامين قتل ودخول أراضي العدو والإقامة فيها وحمل جواز بصفته صهيونياً.

وكانت المديرية العامة للأمن العام اللبناني قد أوقفت عامر الفاخوري يوم الجمعة الماضي، بـ «تهمة العمالة للكيان»، وأعدت النيابة العامة العسكرية عليه، بموجب ورقة طلب تضمنت ملاحقته بـ «جرم الانسواء في صفوف العدو»، والحصول على جنسيته والتسبب بقتل لبنانيين.

ومن المتوقع أن يمثل العميل عامر الفاخوري، اليوم الثلاثاء، أمام المحكمة العسكرية.

يُذكر أن الموقوف عامر الفاخوري كان مسؤولاً عسكرياً في معتقل الخيام، أبرز سجون الاحتلال الصهيوني في جنوب لبنان قبل التحرير عام 2000.



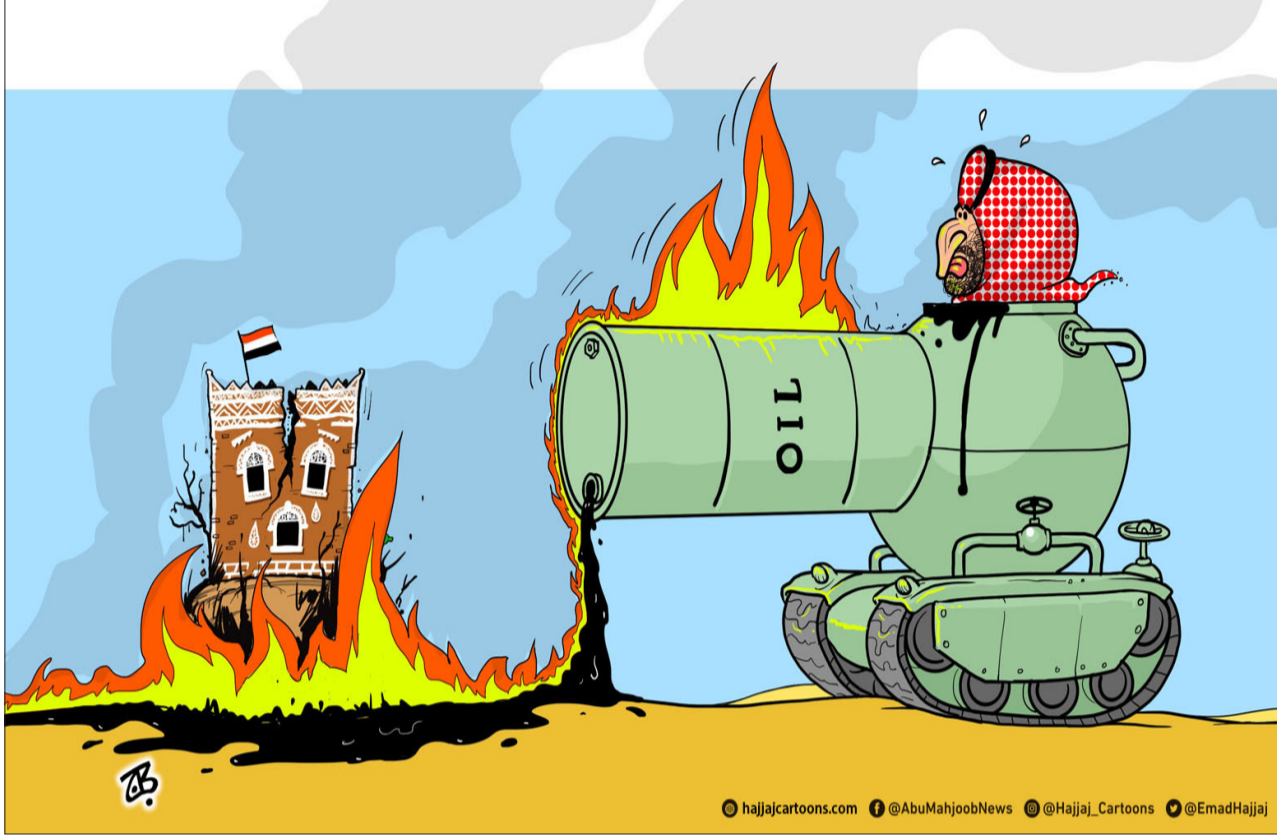
إن الخيبة دائماً والخسران هي نصيب العملاء الذين باعوا أوطانهم وباعوا شعوبهم وباعوا إنسانيتهم، والعاقبة للمتقين، والشعوب المتوكلية على الله المتحررة التي تحمل القضايا العادلة هي المنتصرة.



السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي

الله أكبر  
الموت لأمریکا  
الموت لإسرائيل  
اللعنة على اليهود  
النصر للإسلام  
قاطعوا  
البضائع الأمريكية  
والإسرائيلية

رئيس التحرير  
صبيح الإدراوي  
المسيرة  
الثلاثاء  
17 محرم 1441 هـ  
17 سبتمبر 2019 م  
العدد  
(745)



hajjajcartoons.com @AbuMahjoobNews @Hajjaj\_Cartoons @EmadHajjaj

## كلمة أخيرة

### أيها السعوديون إن ما توعدون لواقع

عرفات الحاشدي



عمليات توازن الردع المتصاعدة تؤكد أن القوات المسلحة اليمنية هي من تتحكم راهناً بأمن المملكة السعودية من جنوبها إلى شمالها ومن غربها إلى شرقها.

فبعد شهر من عملية توازن الردع

الأولى التي نفذها سلاح الجو المسير باستهدافه لمصفاة وحقل الشبيبة النفطي، انتقل أبطال الجيش واللجان الشعبية إلى تنفيذ عملية توازن الردع الثانية، مستهدفين بعشر طائرات مسيرة معملين نفطيين لشركة أرامكو السعودية في منطقة بقيق وخريص شرقي المملكة، وبفضل الله حققت العملية نجاحاً باهراً في إصابة الهدف بدقة، كما كان الحال في عملية استهداف مصفاة وحقل الشبيبة.

هذه النجاحات المتوالية للعمليات النوعية أثبتت فشل النظام السعودي وحليفه الأمريكي في حماية أمن وسلامة مملكة الرمال.

فبالرغم من أن الولايات المتحدة قد قبضت مئات المليارات من الدولارات من الرياض مقابل الحماية المزعومة، ورغم حديث ترامب مراراً وتكراراً عن الحماية التي يوفرها لعروش أمراء الخليج عموماً وآل سعود خصوصاً، لكن لا نتيجة باعتراف عمليات الردع اليمنية، وشاهدنا مؤخراً كيف تحدثت رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة الجنرال جوزيف دانفورد، حول

البقية ص 8

## إن لم يعها النظام السعودي فالثالثة هي القاضية

منير إسماعيل الشامبي



من المعروف أن المنشآت الصناعية الحديثة والتي تعمل وفق أنظمة إلكترونية لا تعمل إلا في ظروف خاصة وطبقاً لمعايير دقيقة جداً تصل إلى مستوى درجة الحرارة والتكييف ونظافة الهواء المحيط من أية ذرة غبار، إضافة

إلى ذلك فإن أهم مكونات الأنظمة الإلكترونية هي شبكة الكابلات التي تربط النظام بين الحواسيب والأجهزة والآلات ويعتمد عليها نجاح أنظمة التشغيل.

وإذا كان أدنى خلل فني في منشأة تعمل بنظام إلكتروني يتسبب في تعطيلها لأيام، فمعنى ذلك أن الحريق الناتج عن قصف المنشآت النفطية في البقيق قد التهم النظام الإلكتروني بحواسيبه وسرفراته وأجهزته وآلاته والمباني التي تحتويها.

البقية ص 8

## اليسار الكاذب

أيمن حسن مجلي

كان اليسار مشكلة من المشاكل التي يواجهها الاستعمار والرجعية في مجتمعاتنا العربية، وقد بذلت الإمبريالية العالمية وحلفاؤها من الحكام العرب، جهوداً كبيرة؛ لواء الاتجاهات اليسارية في الوطن العربي المُنادية بالعدالة الاجتماعية والحرية والثورة، واستعملت الأنظمة الرجعية العميلة، وفي مقدمتها النظام السعودي الوهابي، كل الوسائل المادية والمعنوية الإرهابية وغير الإرهابية؛ لكي تُضعف أو تقضي على اتجاهات اليسار في الوطن العربي كله، ذلك أن اليسار العربي منذ نشأته قام على فكرتين أساسيتين هما: التحرير الوطني والاشتراكية، وكلتا الفكرتين تعنيان التخلص من الاستعمار والحكام الرجعيين المحتكرين للسلطة أو الثروة والقدرة على الاستفادة من الاستقلال الوطني ببناء مجتمع قوى قادرة على الخروج من التبعية الاستعمارية الاقتصادية والاجتماعية.

البقية ص 8



## أخي مكلف ضريبة مبيعات القات؛

إحرص على سداد الضريبة المستحقة قانوناً على كمية وقيمة مبيعات القات إلى موظف تحصيل الضريبة المكلف رسمياً من الإدارة الضريبية المختصة وذلك في مراكز التحصيل بالمداخل المؤدية إلى المدن أو الأسواق المختصة لبيع القات أو الأماكن التي تحددها مصلحة الضرائب

مصلحة الضرائب الرقم المجاني: ٨٠٠٠٠٣٣



حسابنا على كاك بنك 1005780141

بنك اليمن الدولي (0002318163022) البريد (730730)

00967 1 833 768

00967 775 555 661

INFO@YEMENTHABAT.ORG

WWW.YEMENTHABAT.ORG

مؤسسة **يمن ثبات** التنموية  
كن شريكاً في صناعة النصر



للتبرع والمساهمة اتصل أو ارسل رسالة فارغة بـ (100) ريال إلى الرقم (4545) من أي شبكة محلية